صدى المهدي

www.m-mahdi.com/sada-almahdi
sada-almahdi@m-mahdi.com
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين
برقم ٩٨٧

العدد: ٣٩ السنة الرابعة شعبان / ١٤٣٣ : 2012/7
٨ صفحات

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
١٢٦٤ لسنة ٢٠٠٩

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
بالتعاون مع العتبة الحسينية والعتبة الكاظمية المقدستين

صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام النجف الأشرف

المشرف العام: السيد محمد الشبانجي
رئيس التحرير: الشيخ حميد عبد الجليل الوائلي

اقرأ في هذا العدد:

اسماء الفائزين بالمسابقة المهدوية الكبرى الرابعة

يرجى مراجعة موقع المركز لمعرفة الفائزين في القرعة

حديث العدد:

عن أبي هاشم الجعفري قال: (قلت لأبي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني عن مسألتك فتأذن لي في أن اسألك، قال عليه السلام سل، قلت: يا سيدي هل لك ولد؟ قال عليه السلام نعم؟ قلت فإن حدث حدث فأين اسأل عنه؟ فقال عليه السلام بالمدينة)

نبارك لكم ميلاد منقذ البشرية

شعبان ١٥

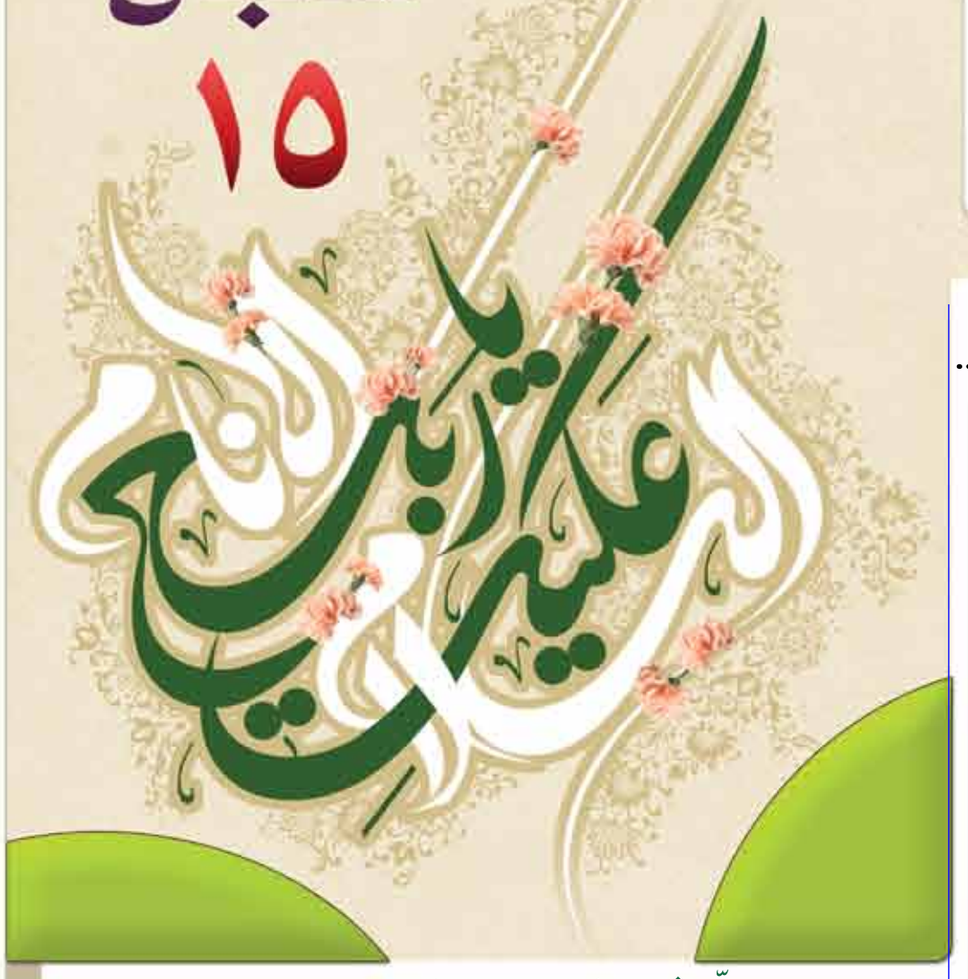

تمهيدنا شعبان الأمل

تجذب الإنسان مجموعة من العوامل، تأخذه جملة من القضايا، يعيشها يؤثّر فيها وتؤثّر فيه، ومن بين أبرز ما ينجذب إليه الإنسان السرور والابتهاج للأحداث السارّة والأخبار المفرحة والوقائع المريحة، وتتصاعد غمرة الابتهاج لديه كلما كبرت تلك الأمور وتعلقت بها خيوط النفس، فمن يحبّ شخصاً مثلاً فإنّه يبتهج لكل حدث موجب لسرور ذلك الشخص، ويصل الأمر بالمحبّ أنْ يفنى في سبيل أن يعيش المحبوب حالة السرور، وتمثل هذه الحالة للمحبّ وهي حالة الفناء والذوبان وانعدام الذات، أرقى حالات الإبتهاج النفسي والروحي.

ولا نبالغ إذا وصفنا هذه الحالة بأنّها من بين الحالات الوجدانية الأبرز التي يعيشها البشر.

وفي شهر شعبان الأغر الذي يحمل بين جنبتيه، ويقدم للمحبين على راحة كفيه ولادة من وصف في روايات أهل العصمة والتقى بمسعد البشرية ومفتاح السرور.

ونحن نبتهج لما يسرّ الإنسان العادي، وذلك إذا أحبناه، ونحتفل إذا صادفته في يوم بهجة من بهجاته ومسرّة من مسرّاته.

فكيف بيوم ولادة أغلى محبوب يحمل أثمن قضية، ويقدّم جوهرة السعادة الكاملة للبشرية، ذلك الشخص الذي تعلقت به آمال الجميع وانعقدت بظهوره مسرّات الكون، وسينبلج بظهوره مكنون السعادة وحقيقة الفرح، ذلك الظهور الذي ستمحو به يداه الكريمتان كل ظلم، وستزيل كل واقع مر.

فكيف بمحبّي هذا الشخص في النصف من شعبان، إذ بزغت شمس ولادة منتهى السعادة التي غيّبها الظالمون، وأبعدتها النفوس المريضة؟ كيف هي إذن ابتهاجة هؤلاء بيوم هكذا وصفه، بيوم يقدّم مثل هذا المولود؟

إنّه لابّد لمن يحتفل ويسعد في هذه الأيام أن يستحضر أنه يسعد لأنَّ السعادة، ولأنّ السرور، ولأنّ الفرج، ولأنّ الحق قد ولد في هذا اليوم، وإنّه سيتحقق بصاحب وبمولود هذا اليوم.

هكذا ينبغي لنا أنْ نحيي شعبان، وأن نوجد في شعبان ثقافة أننا نحيي القيم والمبادئ، ونحتفل لأجل الحق، لنرسم لوحة السعادة البشرية بولادة منقذها في هذا الشهر البهيج.

رئيس التحرير

الدعاوى الباطلة في زمن الغيبة الكبرى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم(دام ظله)

نتوجه إليكم حول مسألة لبعض الأخوة المؤمنين وحسب ادعائهم بأن لديهم ما يسمونه (نور) أو بمعنى لديهم الاتصال في اليقظة والمنام مع أحد الأئمة المعصومين عليهم السلام، ويدعون في معرفة وكشف المغيبات عن طريق اتصالهم بالأئمة عليهم السلام. ما هو رأي سماحتكم؟ وهل للجان علاقة في ذلك؟ ... ادامكم الله عزاً للإسلام والمسلمين.

تفضل سماحته بالقول:

يحزّ في النفس انتشار أمثال هذه الدعاوى بسبب قلة المرشدين من أهل العلم والتقوى والرشد وحسن التصرف. وجواباً على سؤالكم نقول:

أولاً: ليس لقضية النور المدعى أساس شرعي ولم يرد عن المعصومين عليهم السلام ما يشير إليه.

بل إنّ الأمر إما أن يبتني على الدجل والافتراء، تضليلاً للعامة واستغلالاً لهم، وإما أن يكون من وحي الجن والشياطين لمن يسيطرون عليه من ضعاف الدين والعقل.

وثانياً: الاتصال بالأئمة عليهم السلام باليقظة مرفوض أشد الرفض، ومدّعيه ضعيف العقل مخرف، أو مبدع مضلل يجب الحذر منه، بل رفضه والإنكار عليه مهما كان مقامه بين الناس.

وثالثاً: الاتصال بالأئمة عليهم السلام في المنام لا يعرفه إلاّ من عرف صورهم الحقيقية، ونظر إلى وجوههم الشريفة في اليقظة. إلا ان الرؤيا ليست حجة شرعية ولا يجوز التعويل عليها مهما كان مدّعيها.

ورابعاً: الإخبار بالغيب لا يقبل إلا ممن أطلعه الله تعالى على مفاتيحه، كالأئمة عليهم السلام. ولا ينبغي الاغترار بصدق بعض أخبار هؤلاء ـ المدّعين ـ، إذ كثيراً ما تلعب الصدف دورها، كما قد يبتني ذلك على التمويه والتدجيل، أو على وحي الجن والشياطين إلى أوليائهم لصرف قلوب الناس إليهم وتضليلهم بهم.

وعلى كل حال يحرم شرعاً القبول منهم وتصديقهم والاعتقاد بما يقولون، بل يلزم الحذر منهم والإعراض عنهم، حتى يشعروا بكساد سوقهم وخسران تجارتهم وضحالتهم في المجتمع. ويكفي شاهداً على ما قلناه، أنه لم تسبق أمثال هذه الدعاوى من أعاظم علماء الشيعة وذوي المقام الرفيع منهم، ممن عرفوا بالعلم الوفير والإحاطة بالضوابط الدينية والعقل الراجح والرزانة في الأمور وشدة الخوف من الله تعالى. ونسأله سبحانه حسن العاقبة.

لابدّ في كل زمان من إمام

السيد علي الحسيني الميلاني

إنّه لابدّ في كلّ زمان من إمام يعتقد به الناس ـ أي المسلمون ـ ويقتدون به، ويجعلونه حجة بينهم وبين ربهم، وذلك (لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّه حُجَّةٌ) و(لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَة وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَة) و(قُلْ فَلِلّهِ الحُجَّةُ البالِغَةُ).

يقول أمير المؤمنين عليه السلام كما في نهج البلاغة: (اللهمّ بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّة إمّا ظاهراً مشهوراً وإمّا خائفاً مغموراً، لئلاّ تبطل حجج الله وبيّناته).

الروايات الواردة في هذا الباب أيضاً كثيرة، ولا أظنّ أنّ أحداً يجرؤ على المناقشة في أسانيد هذه الروايات ومداليلها، إنّها روايات واردة في الصحيحين، وفي المسانيد، وفي السنن، وفي المعاجم، وفي جميع كتب الحديث والروايات، ومقبولة عند الفريقين.

فقد اتفق المسلمون على رواية: (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة).

إنّ هذا الحديث بهذا اللفظ موجود في بعض المصادر، وقد أرسله سعد الدين التفتازاني إرسال المسلّم، وبنى عليه بحوثه في كتابه (شرح المقاصد).

(ولهذا الحديث ألفاظ أُخرى قد تختلف بنحو الإجمال مع معنى هذا الحديث، إلاّ أنّي أعتقد بأنّ جميع هذه الالفاظ لابدّ وأن ترجع إلى معنى واحد، ولابدّ أن تنتهي إلى مقصد واحد يقصده رسول الله صلى الله عليه وآله).

فمثلاً في مسند أحمد: (من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية)، وكذا في عدّة من المصادر: (كمسند أبي داود الطيالسي) و(صحيح ابن حبّان)، و(المعجم الكبير للطبراني)، وغيرها.

خصوصيات للحديث الشريف:

(من مات ولم يعرف)، لابدّ وأنْ تكون المعرفة هذه مقدمة للاعتقاد، أي: من مات ولم يعتقد بإمام زمانه، لا مطلق إمام الزمان، بل إمام زمانه الحق الشرعي، المنصوب من قبل الله سبحانه وتعالى.

(من مات ولم يعرف إمام زمانه) بالقيود المتقدمة يكون قد (مات ميتة جاهلية)، وإلاّ لو كان المراد من إمام الزمان أيّ حاكم سيطر على شؤون المسلمين وتغلّب على أُمور المؤمنين، لا تكون معرفة هكذا شخص واجبة، ولا يكون عدم معرفته موجباً للدخول في النار، ولا يكون موته موت جاهلية.

إذن، لابدّ من أن يكون الإمام الذي تجب معرفته إماماً شرعياً، فحينئذ، على الإنسان أن يعتقد بإمامة هذا الشخص، ويجعله حجةً بينه وبين ربّه، وهذا واجب، بحيث لو أنّه لم يعتقد بإمامته ومات، يكون موته موت جاهلية، وبعبارة أُخرى: (فليمت إنْ شاء يهودياً وإنْ شاء نصرانياً).

التتمة صفحة: (٦)

وسائل بناء العلاقة مع الامام عليه السلام

السيد علي الحكيم

إنّ هناك مجموعة من الوسائل والطرق لبناء العلاقة السليمة مع الإمام الحجة عليه السلام. فالعلاقة لا بد أنْ تتناسب مع مقام الإمام عليه السلام من جهة، ومع بركاته، وما نعيش به من منته عليه السلام من جهة اخرى، ويمكن إجمال هذه الطرق بما يلي:

أولاً: دراسة آثار الإمام عليه السلام وما يتعلق به:

إن الإمام عليه السلام هو الإمام الحي الواجب الإتباع والذي نرتبط به، ببيعتنا له في رقابنا، وحينئذ لا بد من تعويض عملية عدم اللقاء به والتشرف بخدمته، بدراسة الأمور المتعلقة به عليه السلام كافة، من حيث حياته وصفاته وتاريخ غيبته وتاريخ الغيبة الصغرى وما جرى فيها من احداث واتصال مع الإمام عليه السلام بواسطة سفرائه، وأيضاً من المهم جداً دراسة الروايات الواردة في ما يتعلق بالغيبة الكبرى، وما يجري فيها من علامات الظهور له عليه السلام، فإن هذه الدراسة لها أثرها الكبير في حياة الإنسان المؤمن وعلاقته بالإمام صاحب الأمر عليه السلام من حيث مجموعة من الأمور، منها:

١. زيادة المعرفة بالإمام عليه السلام، التي لها أثرها الكبير في سلامة العقيدة وزيادة الأجر والثواب، وعظم المقام عند الله سبحانه وتعالى، فالإيمان بالإمامة من المسائل العقائدية المهمة جداً، وبالتالي كلما ازداد التعمق في المسائل العقائدية وترسخت القضية العقائدية في نفس الإنسان المؤمن، كلما كان ذلك ادعى لزيادة الأجر والثواب وعمق المعرفة به عليه السلام.

فالمعرفة المطلوبة بإمام الزمان والتي تعد من الأمور الواجبة لها عدة مراتب، فكلما ازدادت هذه المعرفة زاد إيمان الإنسان، وكلما قلت كان ذلك سبباً مؤثراً على الحالة الايمانية له.

٢. الإحساس بحياة الإمام وتلمس آثار وبركات حياته عليه السلام وتأثيرها في حياتنا، فعندما يعرف الإنسان أن الإمام يعيش فيما بيننا، وأن اعمالنا تعرض عليه، وأن له تأثيرات كثيرة في حياتنا، وانه أحد أهم عوامل البركة، بل أن الكون وترابطه والمحافظة عليه انما هو بسبب وجوده الشريف، فكلما عرف الإنسان ذلك كلما تفاعل مع قضية الإمام، على انها قضية يعيشها يوميا لا انها مجرد فكرة سوف تحدث في مستقبل الأيام.

٣. في دراسة الروايات الواردة في ما يتعلق بالإمام الحجة عليه السلام يجد الإنسان المؤمن منهجاً حياتياً كاملا له، وذلك من خلال دراسة فترة الغيبة الصغرى والغيبة الكبرى، وما جرى فيهما على شيعة آل البيت عليهم السلام، وكيفية تدخل الإمام عليه السلام في حل الكثير من الإشكالات القائمة، ودفع المسيرة ببركة وجوده الشريف، فكل ذلك يعطي للإنسان منهجاً في حياته، وكيف يمكن أن يتحرك ويتفاعل مع الأحداث في زمن غيبته عليه السلام.

التتمة صفحة: (٦)

الحلقة الأولى

شرح دعاء الندبة

رابطة إحياء دعاء الندبة

نشهد اليوم إحياء شعيرة من شعائر الله سبحانه وتعالى، شعيرة تربطنا بإمام الزمان عليه السلام وولي العصر عليه السلام، الا وهي دعاء الندبة، ونأمل أن تأخذ هذه الشعيرة حظها في الانتشار، لتدخل كل مسجد ومصلى وحسينية، بل وكل بيت؛ لتلهج بها جميع الأصوات مبتهلة إلى الله سبحانه وتعالى، مازجة دعاءها بالأنين، لتطلب تعجيل الفرج، وفي اشرف يوم من أيام الأسبوع، يوم الجمعة المبارك.

ولانريد هنا أن نتكلم كثيرا عن أهمية دعاء الندبة وضرورة المواظبة عليه واحيائه بالتلاوة، فهذا أمر واضح لكل الموالين.

ونأمل إن شاء الله سبحانه وتعالى أن تكون لإحياء هذا الدعاء برامج في المساجد والحسينيات، وأنْ يكون هناك تنسيق مع هذه الرابطة خاصة في شرح فقرات الدعاء، ولو بمقدار عشر دقائق قبل القراءة لنستفيد من المخزون الفكري والعقائدي والتعبوي الكامن فيه.

ونحبّ هنا أن نلفت انتباه الأخوات والأخوة الكرام إلى أهمية الدعاء في الشريعة المقدسة، فإنّه من أهم الأركان التي يستند إليها الإنسان في مسيره إلى الله سبحانه وتعالى، ولا يمكن بأيّة حال من الأحوال أن يغفل الإنسان عن أهمية الدعاء في ارتباطه بالله تعالى، فقد ذكر القرآن الكريم الدعاء مكررا وأكّد عليه، فقال عزّ من قائل (قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزاماً) فهذه الآية الكريمة تجعل وجود الإنسان في كفّة، ودعاءه في كفّة أخرى، ولولا الدعاء لما قبل شيء مما في الكفة الأولى.

فلو قدّر لنا أن نسأل الباري عزّوجل ونقول ربّاه اذا أحببت عبدا فماذا تعطيه؟

التتمة صفحة: (٦)

مسجد السهلة المعظم نزل الإمام المهدي عليه السلام

السيد مضر علي خان المدني

يقع مسجد السهلة المعظم في إحدى ضواحي مدينة الكوفة المقدسة في العراق، والكوفة ثاني مدينة مصّرت بعد الفتح الإسلامي، وتقع على بعد ١٥٠ كيلو متر جنوب العاصمة بغداد.

مسجد السهلة أكبر مسجد في الكوفة بعد مسجدها الجامع، ويبعد عنه بنحو (٢كيلو متر).

يعرف مسجد السهلة المعظّم بأنه مقر نزول الإمام المهدي عليه السلام بأهله وعياله، وأنه بيت ماله ومقسم غنائم المسلمين، وعصر الظهور المقدس:

(اذ يتنفس العراق الصعداء في ظل سلطة الإمام المباركة ويدخل حياة جديدة في مركزه العالي، بوصفه عاصمة الإمام، ومحط أنظار المسلمين، ومقصد وفودهم، وتصبح النجف والكوفة ـ بضمنها السهلة ـ والحيرة وكربلاء محلات لمدينة واحدة، يتردد ذكرها على ألسنة شعوب العالم وفي قلوبهم. ويقصدها القاصدون من أقاصي المعمورة.

- جاء عن الإمام الصادق عليه السلام، وهو يتحدث عن صاحب الأمر:

(إن دار ملكه الكوفة، ومجلس حكمه جامعها، وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة. وموضع خلواته الذكوات البيض من الغريين. والله لا يبقى مؤمن إلاّ كان بها أو حواليها.

- وفي رواية: (أو يجيء إليها).

- وفي رواية أخرى (أو يحن إليها)

ولتصيرن الكوفة أربعة وخمسين ميلاً ولتجاوزن قصورها قصور كربلاء.

- وجاء عن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً: (كأني أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله وعياله).

وقد نقلت عن هذا المكان المشرف روايات كثيرة عن المعصومين، جعلته مقصداً لآلاف المؤمنين المتلهفين.

المهدي
العدد: ٣٩ ـ السنة الرابعة ـ شعبان / ١٤٣٣ ـ 2012/7

علامات الظهور بين الاهتمام والإهمال

السيد محمد القبانجي

الحديث عن المستقبل والتطلّع إلى معرفة المجهول والاهتمام بمصير الإنسان من القضايا الساخنة في كلّ عصر سواء على صعيد الأفراد أو المجتمعات، وقد تكون مناشئ هذه الحالة النفسية، وهذا الاندفاع نحو الأمام هو خطوة استباقية لمواجهة المجهول والتصدّي له، وربَّما مجرَّد التشويق لمعرفة الأمور قبل حدوثها من باب اللغز والأحجية، باعتبار أنَّ المستقبل من الغيب البعيد عن إدراك الإنسان بأدواته الطبيعية.

حتَّى باتت برامج التنجيم وقراءة الطالع في الفضائيات من أكثرها رواجاً على الساحة، ولا يختصُّ ذلك بالعرب أو المسلمين فقط، بل هي منتشرة حتَّى في أوربا وأميركا والغرب بشكل عام، بل نستطيع القول إنَّها هناك أكثر رواجاً بكثير من بلداننا، إذ كلَّما أصبح المجتمع مادّياً وملتصقاً بالدنيا، وبعيداً عن الروحانيات كلَّما تركَّز ذهنه وبنى حياته ومستقبله على قراءة الطالع وما قاله العرّاف والمنجّم بحقّه وما يخصُّ مستقبله فيصبح آلة يتحرَّك وفق إملاءات العرّافين.

وبنظرة خاطفة حول الفكر الإسلامي وقيمه يتَّضح أنَّ المستقبل والتعرّف عليه ومحاولة اكتشافه يعتبر من أولويات الفكر الديني، إذ اعتبر المعاد والبعث بعد الموت من أصول الدين الإسلامي، ولم يكتف هذا الفكر بذكر المفاهيم والقيم الدينية بما بعد الموت، بل أخذ يركّز على تفاصيل المستقبل بكلّ أبعاده دنيوياً قبل أن يكون أخروياً، وذلك ينبع من أنَّ الفكر الديني الإسلامي يرى أنَّ عالم الدنيا مرتبط بعالم الآخرة وليس شيئاً منفصلاً عنه، فهو ليس فكراً روحياً بحتاً يستقي مبادئه وقيمه من عوالم ما وراء الطبيعة والباراسيكولجي، بل هو فكر واقعي ينظر إلى الفرد كما ينظر إلى المجتمع ويحاول إيجاد صيغة متكاملة للرقي بالإنسان في مختلف جوانب أبعاده المادّية والروحية.

لذا نجد أنَّ الإسلام أراد للإنسانية مستقبلاً زاهراً ينعم بالخير والرفاه والتطوّر، وذلك وفق آلية رسمها لا يمكن أن تختلف أو تتخلَّف، وذلك عبر إرسال الرسل وبعث الأنبياء، ثمّ بسط العدل الإلهي على الأرض بخلافة الإنسان الكامل وتحقيق الوعد الربّاني حيث قال: (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)، وتحقيق الهدف والغاية من الخلق: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)، ببركة وجهود خاتم الأوصياء المهدي المنتظر عليه السلام سليل خاتم الأنبياء، قال صلى الله عليه وآله: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة)، وقال: (بنا فتح الله وبنا يختم).

ورسم لذلك كلّه نظاماً خاصّاً رتيباً دقيقاً كما جاء في الرواية: (نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً)، وأعطى للأمّة إشارات وعلامات ودلالات لكي تستفيق من غفلتها وتنهض من سباتها وتعالج مشاكلها، ولتكون على أهبة الاستعداد وقدر المسؤولية الملقاة على عاتقها.

فصحيح أنَّ أمر المهدي من الميعاد والله لا يخلف وعده، ولكن أبى الله إلاَّ أن تجري الأمور بأسبابها، فليس من سنن الله هداية الأمم بمبدأ (كن فيكون)، بل وفق منهج (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ)، وسنن (قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ...)، هكذا هي مسيرة الحياة التي اختارها الله لخلقه وأرادها لعباده.

هكذا هي بعض غايات علامات الظهور المقدَّس، ولكنَّنا نجد الكثير الكثير من الناس يولون اهتماماً بالغاً بمعرفة العلامات ومحاولة إيجاد الرابط بينها وبين ما يحدث في حياتهم اليومية من وقائع سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية، فأصبح شغلهم الشاغل التطلّع إلى العلامات، ولا شكَّ أنَّ مثل هذا النهج يخسّر الشخصية الإنسانية الكثير، لأنَّها سوف تستغرق فيه إلى درجة تفقد معه حسّ النقد والموضوعية، ممَّا يؤثّر على وعيها بشكل عامّ.

ولعلَّ من هذا الباب وكردّ فعل على تصرّفات البعض نجد هناك من يدعو إلى إهمال العلامات وعدم البحث عنها، باعتبارها لا تقدّم ولا تؤخّر في تعجيل ظهور ذي العلامة، فليست هي مقدّمات موصلة، وليست هي من باب المقدّمات التي تجب حتَّى يحسن الاهتمام بها ولولاها لما وصل الإنسان إلى ذيها ولم يمكن تحصيل الواجب، فهي ليست كذلك على الإطلاق.

مشروعية التحرّك والجهاد وعدم لزوم الأرض.

وفي سند آخر من الرواية نفسها يقول الإمام عليه السلام لجابر: (وما أراك تدرك ذلك، ولكن حدّث به من بعدي عنّي)، ففيها إشارة إلى لزوم التحديث ووجوب الفهم والاستماع والتناقل للخبر، فمن خلال ذلك كلّه يتبيَّن أهمّية وضرورة معرفة العلامات والاهتمام بها.

وكما جاء عن محمّد بن الصامت، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: ما من علامة بين يدي هذا الأمر؟ فقال: (بلى)، قلت: وما هي؟ قال عليه السلام: (هلاك العبّاسي، وخروج السفياني، وقتل النفس الزكيّة، والخسف بالبيداء، والصوت من السماء)، فقلت: جُعلت فداك، أخاف أن يطول هذا الأمر؟ فقال عليه السلام: (لا، إنَّما هو كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً).

إذ أنَّ تلبية الإمام عليه السلام لطلبه وجوابه على سؤاله يدلّ على اهتمام السائل بالعلامات وإمضاء الإمام لهذا الاهتمام، ويستشف منه بشكل جلي أنَّ أهل البيت عليهم السلام أعطوا اهتماماً خاصّاً للعلامات وجعلوها من ركائز الفكر الشيعي المنتظر.

والرواية الثالثة عن سدير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (يا سدير، الزم بيتك وكن حلساً من أحلاسه، واسكن ما سكن الليل والنهار، فإذا بلغك أنَّ السفياني قد خرج فارحل إلينا ولو على رجلك).

والرواية الرابعة عن أبي الصلت الهروي، قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامات القائم منكم إذا خرج؟ قال: (علامته أن يكون شيخ السنّ شاب المنظر حتَّى أنَّ الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإنَّ من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيّام والليالي حتَّى يأتيه أجله).

والرواية الخامسة عن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (ينادي منادٍ من السماء: إنَّ فلاناً هو الأمير، وينادي منادٍ: إنَّ علياً وشيعته هم الفائزون)، قلت: فمن يقاتل المهدي بعد هذا؟ فقال: (إنَّ الشيطان ينادي: إنَّ فلاناً وشيعته هم الفائزون ـ لرجل من بني أميّة ـ)، قلت: فمن يعرف الصادق من الكاذب؟ قال: (يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا، ويقولون: إنَّه يكون قبل أن يكون، ويعلمون أنَّهم هم المحقّون الصادقون).

فالنظر والتأمّل في تراث أهل البيت عليهم السلام يعطينا معرفة واضحة بالمنهج الذي اتَّبعوه عليهم السلام، فقد اتَّخذوا منهجاً وسطياً فأعطوا اهتماماً خاصّاً بالعلامات، لكن على أن لا تشكّل حاجزاً عن معرفة دور الإنسان وقدرته على تغيير المستقبل لصالحه

إذن فعلام كلّ هذا الاعتناء والاهتمام والتركيز على أمر ثانوي غير داخل في صميم حركة الإصلاح العالمي؟ فلنقفل كلّ باب ولنسدّ كلّ نافذة تتحدَّث عن العلامات.

هكذا قد يفكّر البعض.

والحقّ الذي ينبغي الالتفات إليه أنَّ كلا الأسلوبين سقيم، وكلا المنهجين غير صحيح، فلا المنهج الأوّل الذي صبَّ كلّ اهتمامه بالعلامات ونسي وغفل عن ذيها، بل لا يحسّ بضرورة المساهمة من قبله في تحقّق الوعد الإلهي، فهو كالمتفرّج الذي ينظر من بعيد لقضيّة لا تمتُّ إليه بصلة. ولا منهج الإهمال المطلق والذي جاء كما ذكرنا كردّ فعل على المنهج الأوّل.

فالنظر والتأمّل في تراث أهل البيت عليهم السلام يعطينا معرفة واضحة بالمنهج الذي اتَّبعوه عليهم السلام، فقد اتَّخذوا منهجاً وسطياً فأعطوا اهتماماً خاصّاً بالعلامات، لكن على أن لا تشكّل حاجزاً عن معرفة دور الإنسان وقدرته على تغيير المستقبل لصالحه، فهو ليس خارج اللعبة حتَّى يكون متفرّجاً، كما أنَّ مقاليد الأمور ليست كلّها بيده.

ولتأكيد منهجية أهل البيت عليهم السلام في بيان العلامات نذكر ما روي عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال (الزم الأرض ولا تحرّك يداً ولا رجلاً حتَّى ترى علامات أذكرها لك وما أراك تدرك ذلك: اختلاف بني العبّاس، ومنادٍ ينادي من السماء...)، فالإمام أمر بالتحرّك ولو بنحو المفهوم حين رؤية العلامات، ممَّا يعطي مدلولاً واضحاً بوجوب معرفة العلامات من باب مقدّمة الواجب، فعليها يتوقَّف

فالإمام أمر بالتحرّك ولو بنحو المفهوم حين رؤية العلامات، ممَّا يعطي مدلولاً واضحاً بوجوب معرفة العلامات من باب مقدّمة الواجب

البيت عليهم السلام أعطوا اهتماماً خاصّاً للعلامات وجعلوها من ركائز الفكر الشيعي المنتظر.

والرواية الثالثة عن سدير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (يا سدير، الزم بيتك وكن حلساً من أحلاسه، واسكن ما سكن الليل والنهار، فإذا بلغك أنَّ السفياني قد خرج فارحل إلينا ولو على رجلك).

والرواية الرابعة عن أبي الصلت الهروي، قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامات القائم منكم إذا خرج؟ قال: (علامته أن يكون شيخ السنّ شاب المنظر حتَّى أنَّ الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإنَّ من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيّام والليالي حتَّى يأتيه أجله).

والرواية الخامسة عن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (ينادي منادٍ من السماء: إنَّ فلاناً هو الأمير، وينادي منادٍ: إنَّ علياً وشيعته هم الفائزون)، قلت: فمن يقاتل المهدي بعد هذا؟ فقال: (إنَّ الشيطان ينادي: إنَّ فلاناً وشيعته هم الفائزون ـ لرجل من بني أميّة ـ)، قلت: فمن يعرف الصادق من الكاذب؟ قال: (يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا، ويقولون: إنَّه يكون قبل أن يكون، ويعلمون أنَّهم هم المحقّون الصادقون).

على الإنسان أن يعيش هذا الهاجس -هاجس الفقد- ولا بدّ أن يرى أثر ذلك على وجوده

- والإمام الصادق عليه السلام يقول (والله ليغيبنّ إمامكم سنينا من دهركم ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين).

إن الإنسان الرسالي المنتظر حقّا لظهور الإمام عليه السلام عليه أن يعيش هذا الفقد، فكما لو انّ أمّا فقدت ولدها لدقائق في مكان مزدحم فإنها ستعيش القلق والحزن والدموع وتسعى جاهدة للوصول إليه وكذا المؤمنون الرساليون لو عاشوا الفقد في كل لحظة من حياتهم وايقنوا أن كل مأساة على وجه الأرض، من هتك عرض أو إراقة دم يعود إلى غيبة الإمام عليه السلام لكان هذا مدعاة لسموّ أرواحهم وتعففهم عن ارتكاب المعاصي.

يرون حقهم في يد غيرهم).

اذا، على الإنسان أن يعيش هذا الهاجس -هاجس الفقد- ولا بدّ أن يرى أثر ذلك على وجوده، فالإمام لو أطلّ اطلالة الهيّة ملكوتية على الأرض فيرى الناس بين منكر لوجود الله وبين منكر لنبوة جده المصطفى صلى الله عليه وآله وبين منكر لإمامة أمير المؤمنين عليه السلام وبين معترف بذلك كله ولكنّه لا يعمل بما يعتقد به وكل ذلك مدعاة لطول غيبة الإمام وتأخّر إقامة دولة العدل والحق بزعامته.

و في دعاء الندبة يترجم ألم الفقد: (عزيز عليّ أن أرى الخلق ولا ترى ولا أسمع لك حسيسا ولا نجوى عزيز عليّ أن تحيط بك دوني البلوى ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى).

إنّ المؤمن حين يزداد وعيا وبصيرة يزيد احساسه بهذا الفقد، وبمقدار إهمال هذا الأمر تكون علامة ابتعاده عن مصدر النور. ويذكر انّ احد تلامذة المراجع طلب موعظة من أستاذه فقال له المرجع: (إجعل لك في اليوم دقائق تناجي فيها وليّ أمرك).

ومن موجبات الهم والغم عدم قيام الإمام الحجة عليه السلام بوظيفته حاكماً شرعياً لهذه الأرض، فليس من السهل للإمام أن يرى منابر المسلمين يرتقيها من ليس بأهل لذلك.

يقول الإمام الباقر عليه السلام لأحد أصحابه (يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا ويتجدد فيه لآل محمد صلى الله عليه وآله الحزن لأنهم

الاحساس بفقد الإمام عليه السلام؟

الدكتورة بشرى العطار

إنه حق على الإنسان المنتظِر للإمام عليه السلام أن يقوم بوظيفته اتجاه هذا الإمام عليه السلام، ومنها الاحساس بفقده عليه السلام:

وإن من موجبات همنا وغمنا الأكيد هو بعد الإمام عليه السلام عنا فهو (أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء).

لقد عاش أئمتنا عليهم السلام هذا الفقد وهذه المأساة قبل أن يولد الإمام المهدي عليه السلام بسنين.

- حيث ورد عن الإمام الرضا عليه السلام (بأبي انت وأمي سميّ جدّي وشبيه موسى بن عمران... كم من حرّة مؤمنة وكم من مؤمن متأسّف حيران حزين عند فقدان الماء المعين) والماء المعين هو الامام المهدي عليه السلام.

- ولقد روي عن الإمام العسكري عليه السلام أنه قال (لاتزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشّر به النبي صلى الله عليه وآله.

على الإنسان أن يعيش هذا الهاجس -هاجس الفقد- ولا بدّ أن يرى أثر ذلك على وجوده

- والإمام الصادق عليه السلام يقول (والله ليغيبنّ إمامكم سنينا من دهركم ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين).

إن الإنسان الرسالي المنتظر حقّا لظهور الإمام عليه السلام عليه أن يعيش هذا الفقد، فكما لو انّ أمّا فقدت ولدها لدقائق في مكان مزدحم فإنها ستعيش القلق والحزن والدموع وتسعى جاهدة للوصول إليه وكذا المؤمنون الرساليون لو عاشوا الفقد في كل لحظة من حياتهم وايقنوا أن كل مأساة على وجه الأرض، من هتك عرض أو إراقة دم يعود إلى غيبة الإمام عليه السلام لكان هذا مدعاة لسموّ أرواحهم وتعففهم عن ارتكاب المعاصي.

سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم عليه السلام

من فقهائنا
الفقيه الشيخ إبراهيم الكرباسي قدس سره

هيئة التحرير

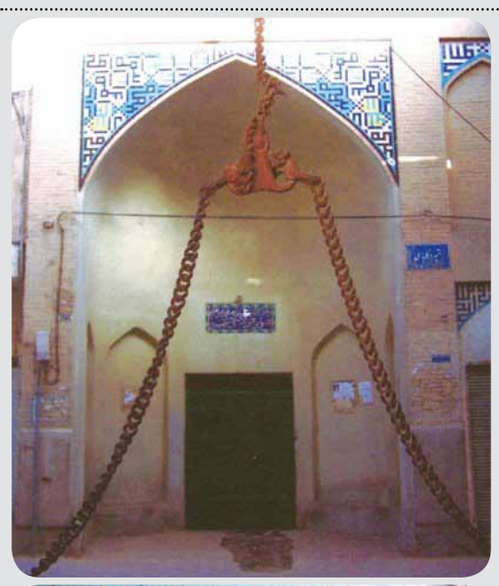

نسبه ومولده قدس سره:

هو ابراهيم، ويقال محمد ابراهيم ابن الحاج محمد الخراساني الكاخي الاصفهاني الكرباسي.

ولد قدس سره في ربيع الثاني سنة ١١٨٠هـ، وقيل ١١٨٦ بأصفهان.

ونسبة الكاخي تعود إلى (كاخيك) وهي قرية من قرى خراسان، قريب من (كوناباد) منها إلى جويمند أربعة فراسخ.. أنتقل أبوه منها إلى أصفهان.

والكرباسي نسبة إلى (حوض كرباسي) محلة (بهراة)، وكان والده توطن أولاً بهراة ثم بكاخيك، إماماً للجماعة يصلّي بالشيعة، فنُسب إليها، ثم رحل من هناك إلى أصفهان.

دراسته قدس سره:

درس قدس سره على يد فضلاء عصره مبادئ العلوم، ولما بلغ الحلم حج حجة الإسلام، وعاد إلى أصفهان، ثم أنتقل إلى العراق، وتردد بين كربلاء والنجف الاشرف والكاظمية، وقرأ على مشاهير علمائها، ثم عاد إلى إيران ودرس على جماعة.

أذن له بالفتوى لبلوغه درجة الاجتهاد وبعد إقامته في قم أقام بأصفهان، وقام بإمامة الجماعة والتدريس في مسجدها المعروف بمسجد الحكيم.

مشائخه قدس سره:

تتلمذ قدس سره على فضلاء عصره، منهم:

- الأقا محمد علي بن محمد رفيع الجيلاني.
- الأقا محمد باقر البهبهاني.
- السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض).
- السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم.
- الشيخ جعفر الجناجي (صاحب كشف الغطاء).
- السيد محسن الاعرجي الكاظمي (صاحب المحصول).
- الميرزا القمي (صاحب القوانين).
- المولى محمد مهدي بن أبي ذر النراقي.

تلامذته قدس سره:

تتلمذ على يديه عدة تلاميذ، ويروي عنه بالإجازة جماعة كثر، منهم ولداه.

مؤلفاته قدس سره:

له قدس سره مؤلفات كثيرة منها:

- الاشارات في الاصول.
- الايقاظات في الاصول.
- شوارع الهداية في شرح الكفاية.
- منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة.
- الارشاد في الفقه.
- النخبة في العبادات.
- مناسك الحج.
- رسالة في الصحيح والأعم من علم الاصول.
- رسالة في تفطير دخان التتن للصائم.
- رسالة في تقليد الميّت.
- وغير ذلك ..

علمه وورعه قدس سره:

كان قدس سره عالماً جليلاً، ورعاً تقياً، أصولياً، عابداً زاهداً، قانعاً متورعاً في الفتوى، شديد الاحتياط..

يحكى عنه أنه قال: أردت أن لا أؤلف رسالة للمقلدين، لكن الميرزا القمي أصرّ عليّ بذلك فعملت رسالة.

وفاته قدس سره:

توفي قدس سره في ٨ جمادى الثانية سنة ١٢٦٠، أو ٦١، أو ٦٢ بأصفهان، و قبره معروف هناك.

أسباب غيبة الإمام المنتظر عليه السلام وفوائدها

الشيخ أيوب الحائري/ مؤلف كتاب: الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر

لاشك أن الغيبة هي من أسرار الله، وهو أعرف بأسبابها وفوائدها الحقيقية، ولكن هناك ثمة أسباب صرحت بها الأخبار والأحاديث نذكر بعضها:

من تلك الأسباب أن حياة الإمام المهدي عليه السلام كانت مهددة بالقتل من قبل الحكام العباسيين فكانوا يبحثون عنه في كل مكان حتى أنهم فتشوا دار الإمام العسكري، ولذا كان الإمام العسكري يحاول إخفاء ولادة الإمام عليه السلام عن عامة الناس، تحفظاً على حياة ولده من شر الحكام العباسيين، وهكذا استمر الخطر عليه من قبل سائر الحكام كالعثمانيين وغيرهم ممن حكموا بلاد الشرق، لانهم علموا بأن المهدي هو الذي يزلزل كراسي الظالمين ويدمر كيانهم، ولازال الخطر محدقاً بالإمام وهذا الأمر سبب طول غيبته، لذا شيعته دائماً يدعون له بالسلامة من الأعداء والتعجيل في ظهوره وفرجه.

وثمة سبب آخر علل به غيبة الإمام عليه السلام، وهو امتحان العباد واختبارهم، وتمحيصهم، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (أما والله ليغيبن إمامكم شيئاً من دهركم، ولتمحصن، حتى يقال: مات أو هلك بأي واد سلك، ولتدمعن عليه عيون المؤمنين) ولذا كان انتظار الفرج والظهور من أفضل العبادات كما صرحت بذلك الروايات.

وهنا يطرح سؤال هو: ما الفائدة في وجود إمام غائب؟ وكيف ينتفع الناس به؟

لقد وردت أحاديث متعددة تذكر فوائد وجود الإمام الغائب عليه السلام ووجه الانتفاع به، منها:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنّه سأل النبي صلى الله عليه وآله: هل ينتفع الشيعة بالقام عليه السلام في غيبته؟

فقال صلى الله عليه وآله: (إي والذي بعثني بالنبوة، إنهم لينتفعون به، ويستضيئون بنور ولايته في غيبته، كانتفاع الناس بالشمس وإن جللها السحاب).

فالشمس أمان للمجموعة الشمسية من الفناء والزوال، وفيها فائدة عظيمة للإنسان والحيوان والنبات والهواء والماء والجماد.

ومن الواضح أن السحاب لا يغير شيئاً من تأثير الشمس، وفوائدها، وإنما يحجب الشمس عن الرؤية ـ في المنطقة التي يخيم عليها السحاب ـ فقط.

الإمام المهدي عليه السلام الذي شبه بالشمس وراء السحاب هو الذي بوجوده يتنعم البشر وتنتظم حياتهم وهو أمان لأهل الأرض

فالإمام المهدي عليه السلام الذي شبه بالشمس وراء السحاب هو الذي بوجوده يتنعم البشر وتنتظم حياتهم وهو أمان لأهل الأرض، لان الأرض لا تخلو من الحجة ولو خلت لساخت بأهلها. وورد هذا المعنى في رسالة الإمام المهدي عليه السلام إلى إسحاق بن يعقوب: (... وإني لأمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء ...).

وبالإضافة إلى هذا فان إمام العصر عليه السلام يحضر في مواسم الحج كل عام، ويتردد على المجالس والمحافل، وما أكثر المشاكل التي يحلها بالواسطة أو من دون واسطة لبعض المؤمنين، ولعل الناس لا يرونه ولا يعرفونه ولكن الإمام عليه السلام يراهم ويعرفهم، وقد ظفر كثير من الناس بلقائه خلال الغيبة الصغرى والكبرى ورأوا الكثير ـ من معاجزه وكراماته، وحلت على يديه مشاكل عدد من المؤمنين.

نعم كم من مسألة في الأصول والفروع قد أجاب عنها ومشكلة في الدين او الدنيا قد انقذ منها، وكم من مريض قد شفاه ومضطر قد نجاه ومنقطع قد هداه وعطشان قد سقاه وعاجز قد أخذ بيده وذلك بلطف الله تعالى واستجابة لدعواته وتوسلاته المباركة بحق هؤلاء وأمثالهم فكيف جاز أن يقول القائل كيف ينتفع بالإمام الغائب، هذا والإمام يرعى شيعته، ويمدهم بدعائه الذي لا يحجب، وقد أعلن ذلك في إحدى رسائله للشيخ المفيد، فقد قال عليه السلام: (إنا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء، واصطلمكم الأعداء ...).

المهدي
العدد: ٣٩ . السنة الرابعة ـ شعبان / ١٤٣٣ . 2012/7

ثأر الإمام المهدي للحسين عليهما السلام في الكتاب المقدس

د. ليث الاسدي

من المعلوم أن المهدي المنتظر ينتظر وبشوق إلى ذلك اليوم الذي يثأر فيه لجده الحسين عليه السلام وينتقم من قاتليه وظالميه والراضين بفعلهم والمحبين لهم.

ولذا تجد أن شيعته يندبونه صباح مساء ويقولون (أين الطالب بدم المقتول بكربلاء) ويستنهضونه للثأر لذلك الشهيد الذي لم يؤخذ له ثأره إلى الساعة:

ماذا يهيجك إن صبرت
لوقعة الطف الفظيعة
أترى تجئ فجيعة
بأمض من تلك الفجيعة
حيث الحسين على الثرى
خيل العدى طحنت ضلوعه
قتلته آل أمية ضام
مخضب فاطلب رضيعه
ورضيعه بدم الوريد
إلى جنب الشريعة

ولمّا كان الحسين عليه السلام ثأر الله ، فالله عز وجل هو المتكفل بالثأر لدماء الحسين عليه السلام وأصحابه وأهل بيته والانتقام ممن أمر وبايع وشايع وتابع على قتله وممن بلغه ذلك فرضي به وممن أسس أساس الظلم على أهل البيت النبوي.

يقول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في ثار آل محمد عليهم السلام (ألا وإن لكل دم ثائرا ، ولكل حق طالبا ، وإن الثائر في دمائنا كالحاكم في حق نفسه ، وهو الله الذي لا يعجزه من طلب ، ولا يفوته من هرب. فأقسم بالله يا بني أمية عما قليل لتعرفنها في أيدي غيركم ، وفي دار عدوكم).

فقوله **إن لكل دم ثائرا يطلب القود والثائر بدمائنا ليس إلا الله وحده، الذي لا يعجزه مطلوب، ولا يفوته هارب.**

ومعنى قوله عليه السلام: (كالحاكم في حق نفسه)، أنه تعالى لا يقصر في طلب دمائنا كالحاكم الذي يحكم لنفسه، فيكون هو القاضي وهو الخصم، فإنه إذا كان كذلك يكون مبالغا جدا في استيفاء حقوقه.

فالله عز وجل قد أوكل تلك المهمة إلى حجته على أرضه وخليفته في عباده وجعل ذلك الثائر من صلب الإمام الحسين عليه السلام.

ولذا فقد ورد في الروايات إن من جملة ما يقوم به الإمام المهدي عليه السلام هو الأخذ بثأر الحسين عليه السلام ، فعن الإمام الصادق عليه السلام (ذلك قائم آل محمد يخرج فيقتل بدم الحسين عليه السلام ، فلو قتل أهل الأرض لم يكن مسرفا ، وقوله: فلا يسرف في القتل ، لم يكن ليصنع شيئا يكون سرفا. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : يقتل والله ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها).

وفي الأثر عن أئمتنا عليهم السلام : (إذا ظهر القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بنداءات خمسة: الأول: ألا يا أهل العالم أنا الإمام القائم ، الثاني: ألا يا أهل العالم أنا الصمصام المنتقم ، الثالث: ألا يا أهل العالم أن جدي الحسين عليه السلام قتلوه عطشان ، الرابع: ألا يا أهل العالم إن جدي الحسين عليه السلام طرحوه عريانا ، الخامس: ألا يا أهل العالم إن جدي الحسين عليه السلام سحقوه عدوانا).

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: (لما قتل جدي الحسين عليه السلام ضجت الملائكة إلى الله عزوجل بالبكاء والنحيب وقالوا إلهنا وسيدنا أتغفل عمن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك فأوحى الله عز وجل إليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لأنتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الأئمة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة ، فسرت الملائكة بذلك ، فإذا أحدهم قائم يصلي. فقال الله عز وجل: بذلك القائم أنتقم منهم).

وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام ، قال: (زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فركب هو وابناه الحسن والحسين عليهما السلام فمر بثقيف ، فقالوا: قد جاء علي يرد الماء ، فقال علي عليه السلام : أما والله ، لأقتلن أنا وابناي هذان ، وليبعثن الله رجلا من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا ، وليغيبن عنهم تمييزا لأهل الضلالة حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد من حاجة).

فهل يا ترى نجد نصا في الكتاب المقدس يذكر تلك الدماء وذلك الثار؟

في العهد القديم وبالتحديد في سفر إرميا ٤٦ : ٣ - ١٠ (هيئوا الدروع والترس وازحفوا للقتال ، أسرجوا الخيل واركبوا أيها الفرسان ، انتصبوا بالخوذ ، اصقلوا الرماح والبسوا الدروع ، الرعب من كل جانب ، لماذا أراهم مرتعبين و مدبرين إلى الوراء وقد تحطمت أبطالهم وفروا هاربين ولم يلتفتوا ، الخوف حواليهم يقول الرب ، الخفيف لا يهرب والبطل لا ينجوا في الشمال عند نهر الفرات عثروا وسقطوا ، من هذا الصاعد كالنيل كأنهار تتلاطم أمواهها ... فهذا اليوم يوم السيد رب الجنود يوم انتقام من أعدائه فيأكل السيف ويشبع ويروي من دمائهم لان للسيد رب الجنود ذبيحة في الشمال عند نهر الفرات).

فالنص يبين الاستعداد للقتال بأجلى معانيه وإعداد القوة اللازمة لذلك فما أن يبدأ القتال حتى يدب الرعب في صفوف الأعداء ولا يبقى من قوي ولا ضعيف حتى يرتوي السيف من دمه حتى يشبع وكل هذا لأن قائد تلك الجنود له ثار لم يؤخذ لصاحبه على كرور الليالي والأيام وذلك الثار هو ذبيح ذبح عند نهر الفرات.

ولو تتبعنا التاريخ لم نجد رجلا ذبح هو وأهل بيته وارتوت السيوف من دمائهم حتى اقشعرت لهم أظلة العرش سوى سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام فانه ذبح كما يذبح الكبش إلى جانب الفرات عطشانا فكان ثار الله عز وجل فلا يثار له إلا حجة الله على أرضه والقائم في عباده.

فاليهود لم يكن لهم ذبيح عند الفرات ولا النصارى أيضا فلم تذكر كتبهم إن لهم مثل هذا الرجل الذبيح الذي يثار له ذلك القائد (السيد رب الجنود) بذلك الاستعداد العسكري العظيم.

وهذا الإخبار من قبل النبي ارميا يدل على عظمة ذلك الدم الذي سفك في كربلاء وفي الروايات عندنا إن ما من نبي إلا وبكى على الحسين عليه السلام وقد بكاه رسول الله صلى الله عليه وآله عند مولده وبكاه أبوه أمير المؤمنين عليه السلام عندما مر بكربلاء وقال اصبر يا أبا عبد الله وبكته أمه الزهراء عليها السلام وأخوه الحسن عليه السلام وبكته ملائكة السماء وما ذاك إلا لأن دم الحسين عليه السلام سال على خط الأنبياء عليهم السلام ولإعلاء كلمة الله ودينه وضمان استمراريته وعدم اندراسه على أيدي الطغاة والمبتدعة الذين نصبوا العداء للإسلام ورسول الإسلام من بداية الدعوة الإسلامية لكن الله تعالى أبى إلا أن يظهر دينه فدخلوا في الإسلام كرها وكادوا له المكائد وحاربوا الرسول بنفاقهم ثم عدوا على أهل بيته بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى كي يزول الحق عن مقره ويغلب الباطل على أهله لكن الله حفظ دينه بعترة نبيه فكما قيل إن الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء والاستمرار فكان دم الحسين عليه السلام اكبر فضيحة للنظام الحاكم الذي كان يتلبس بلباس الخلافة وليبقى صوتا مدويا صارخا يهز النفوس ويحرك الضمائر ويلهم الإنسانية معنى الحرية والإباء ويعلمهم رفض الظلم والضيم والاستكانة وهذا ما سيحققه حفيده القائم المنتظر عند ظهوره.

جغرافية عصر الظهور

بيـــــداء الخســـــف

عبدالرسول زين الدين

آثار ـ مدن ـ اماكن تدلنا بوضوح على أن عقيدة الانتظار ليست عقيدة مجردة بل خرجت إلى الواقع لتضع بصماتها على الجدران والبلدان

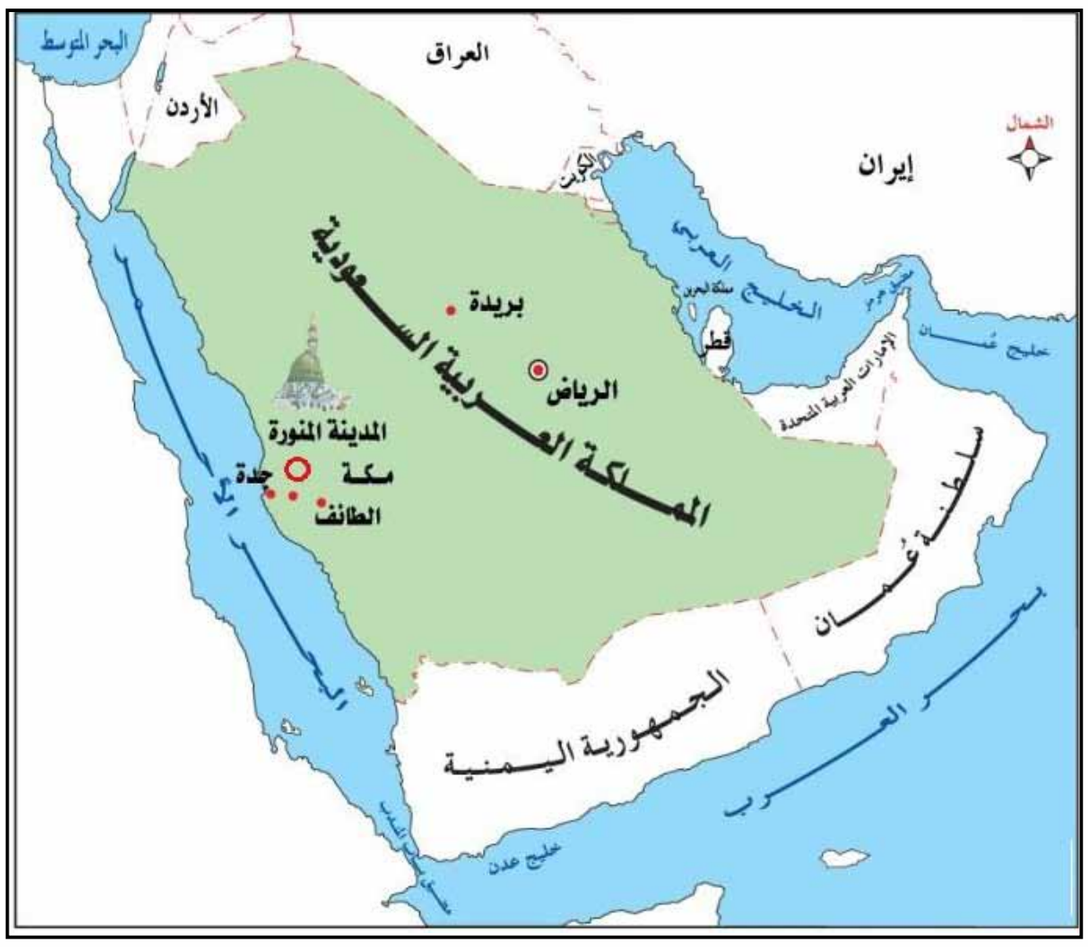

البيداء: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة، تعد من المشرق أمام ذي الحليفة.

وقد ورد في الأخبار المؤكدة حدوث الخسف بجيش السفياني بأرض البيداء بين مكة والمدينة أول عصر الظهور المقدس، بحيث لا يبقى من هذا الجيش العرمرم إلاّ إثنان، وبهذا يبعد الله عزوجل خطر السفياني عن إمام العصر والزمان عليه السلام. ومن تلك الروايات:

- عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (يأتي جيش من قبل المغرب يريدون هذا البيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيرجع من كان امامهم لينظر فعل القوم فيصيبهم ما أصابهم، فمن كان مستكرها أصابهم ما أصابهم ثم يبعث الله تعالى كل امرئ منهم على نيته).

- عن قتادة قال: **قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يبعث الله إلى مكة جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم).**

- عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: (يخسف بهم فلا ينجوا منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر ووبير تقلب وجوههما في اقفيتهما).

- عن علي عليه السلام قال: (إذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويباد بهم وهو قوله عزوجل: (وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) من تحت أقدامهم، ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحداً ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم).

- وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: (إذا بلغ السفياني ... فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حرم الله تعالى بمكة، فإذا بلغه ذلك بعث جنداً إلى المدينة عليهم رجل من كلب حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم ...).

ظواهر مهدوية ... تسترعي الانتباه
خارطة حركة الظهور

حسن عبد الأمير الظالمي

في شهر ربيع الأول من عام ١٤٢٦هـ أقام مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام ، معرض الإمام المهدي عليه السلام للفنون التشكيلية في الرسم والخط والتصميم، وشارك في المعرض فنانون من مختلف جامعات ومعاهد العراق، عرضت نتاجاتهم في قاعة مرقد شهيد المحراب، وشاهد المعرض الكثير من أفاضل الحوزة العلمية والمثقفين والزائرين.

وعرضت في آخر القاعة لوحة كبيرة (٥٠،٢×٥٠،٣م) تمثل خارطة حركة ظهور الإمام المهدي عليه السلام والحركات المتزامنة معها، أشّرت مسيرة ظهور الإمام عليه السلام منذ خروجه من مكة المكرمة حتى خوضه الملحمة الكبرى في فلسطين، كما أشير فيها إلى الحركات التي تسبق عصر الظهور بقليل كحركة السفياني والخراساني واليماني وهي تستند إلى الروايات الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام بهذا الصدد.

وقد صممت الخارطة بشكل جميل واضح ومميّز، وقد نالت استحسان الكثير من الكتاب والمفكرين، فقال أحدهم: إنها تصلح أن تكون وسيلة تعليمية توضع في كل بيت، وممن أتى عليها واستحسنها واعتبرها وسيلة جيدة لنشر الثقافة المهدوية جمع من أهل العلم والفضل.

وطبع مركز الدراسات التخصصية منها (٥٠٠٠) نسخة قد نفدت في فترة المعرض. ثم توالى طبع الكثير منها وتسابق الناس إلى اقتنائها واشتركت في طباعتها عدة مطابع ودور للنشر، وزججت ووضعت في المساجد والحسينيات والمواكب الحسينية وبأحجام كبيرة جداً، وإنها ترجمت إلى الفارسية وطبعت في البحرين والكويت وإيران وشاركت في عدة معارض كمعرض طهران الدولي وغيره، ولا تزال الخارطة تباع في مسجد السهلة المعظم.

إنّ ما قيل عن هذه الخارطة الكثير بين مادح وقادح، ولكنها تبقى وسيلة سهلة لنشر ثقافة الظهور لمن لا يريد أن يقرأ. وهي ظاهرة تسترعي الانتباه.

إنّ ما قيل عن هذه الخارطة الكثير بين مادح وقادح، ولكنها تبقى وسيلة سهلة ومبتكرة لنشر ثقافة الظهور لمن لا يريد أن يقرأ. وهي ظاهرة تسترعي الانتباه.

المهدي الموعود في الديانة الهندية

السيد عبد الرسول الموسوي

جاء الحديث حول المنقذ والموعود في أعراف الهنود وكتبهم، مثل كتاب (مهابهاترا) وكتاب (بورانه ها) حيث قالوا:

(تذهب الأديان جميعاً إلى أنه في نهاية كل مرحلة من مراحل التاريخ يتجه البشر نحو الانحطاط المعنوي والأخلاقي وحيث يكونون في حال هبوط فطري وابتعاد عن المبدأ، ويمضون في حركتهم مضي الأحجار الهابطة نحو الأسفل فلا يمكنهم أنفسهم أن يضعوا نهاية لهذه الحركة التنازلية والهبوط المعنوي والأخلاقي، إذن لابد من يوم تظهر فيه شخصية معنوية على مستوى رفيع تستلهم مبدأ الوحي وتنتشل العالم من ظلمات الجهل والضياع والظلم والتجاوز)، وقد أشير لهذه الحقائق في تعاليم الدين إشارة رمزية منسجمة مع المعتقدات والقيم الأخرى انسجاماً كاملاً.

فمثلاً: في الديانة الهندية وفي كتب بورانا (burana) شرح تفصيلي حول مرحلة العصر الكالي (kali) يعني: آخر مرحلة قبل ظهور أوتاراي ويشنو العاشر.

والمعني بالعصر الكالي آخر الزمان، أي أن هذه المرحلة المعاصرة تسمى بـ (العصر الكالي).

والمعني بالعصر الكالي آخر الزمان، أي أن هذه المرحلة المعاصرة تسمى بـ (العصر الكالي).

في أروقة المكتبة المهدوية

اعداد: محمد الخاقاني

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات ـ نشرت أو تنشر ـ وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، من اجل التعريف بها، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

قراءة في كتاب
ثلاثيـــــــة المعرفة في المنتظر والمنتظِر والانتظار

لمؤلفه السيد محمد السيد حسن القبانجي

الكتاب من سلسلة (اعرف إمامك) الذي يعنى بإصدارها مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام.

يقع الكتاب في طبعة الأولى ١٤٢٨هـ بـ (٦٢) صفحة من القطع الرقعي.

وقد جاءت مواضيعه بثلاثة فصول:

الأول: معرفة المنتظر.

والثاني: وظيفة المنتظر، وتضمن معالم المنتظر وعالمية الانتظار، وكيف تكون منتظراً حقيقيا.

وله أربعة أبعاد هي:

١. إبعاد العامل المصلحي والشخصية الذاتية في ممارسة الانتظار.

٢. التربية الروحية. ٣. إعداد آلية القتال والدفاع عن النفس. ٤. الإرتقاء الروحي والتكامل العبادي، برنامج يومي أسبوعي، ثم فضل المنتظرين.

امّا الفصل الثالث: فهو (مفهوم الانتظار)، وفوائده مع شبهات وردود في (معرفة المنتظر).

يقول السيد المؤلف في المنتظر:

(فالمنتَظر هو ذلك الشيء الذي يترقب حدوثه ووقعه، وله ترابط ويثق مع المنتظر والانتظار، سواء على المعنى اللغوي أو الوجود الذهني، بل حتى على مستوى الواقع العملي، إذ بتحقيق واحد منها لابد أن يتحقق الباقي بالضرورة في وجدان الفرد والمجتمع.

والمفهوم العقائدي يحصر هذه الشيئية في مصداق واحد وهو الحجة ابن الحسن العسكري عليه السلام، وكأن اللفظ خلق له واختص به، فأصبح علماً لا يحتمل أكثر من معنى خاص، وليس له أكثر من مصداق واحد.

وفي (وظيفة المنتظر) يحدد المؤلف مواصفات مقومة لعنوان المنتظر يمكن تلخيصها بـ:

(الاعتقاد بوجود الإله العالم الحكيم الرؤوف بعباده والذي لا يفعل أمراً إلا وفيه مصلحة وحكمة، والاعتقاد برسله والمبعوثين من قبله لهداية العباد، منهم النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وشريعته وأوصيائه، ومنهم الإمام المهدي عليه السلام الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام، المطّلع على حقائق الأمور، الذي يسمع كلامنا ويرد سلامنا، ويشفع لنا، ويحس آلامنا ويفرح لفرحنا).

وفي (مفهوم الانتظار) يقول السيد مؤلف الكتاب:

(الانتظار يمثل حالة صراع مع النفس ورغباتها حيث يتجذر فيه الصبر والصلابة، هو دعوة إلى الرفض، لا إلى الاستسلام، رفض الباطل والظلم والذلة والعبودية.

الانتظار راية المقاومة الراكزة في مواجهة كل باطل وظلم وكل ظالم).

المهدي
العدد: ٣٩ ـ السنة الرابعة ـ شعبان / ١٤٣٣ ـ 2012/7

لا تستغربوا

مجموعة من النقولات التاريخية تهدف إلى رفع حالة الاستغراب التي تنشأ من الادعاءات الكاذبة. إذ يرصد وعبر التاريخ أسماء من ادّعوا الإلوهية أو النبوة أو الإمامة أو البابية والنيابة أو غيرها

هيئة التحرير

تواجهنا أثناء مسيرة الحياة الكثير من القضايا والأحداث التي نقف عندها مستغربين ولا نتعقل كيف أن هذه القضايا تحدث ولماذا تحدث؟. ونتساءل عنها كثيراً ونجعل لها قسطاً وافراً من اهتماماتنا وأوقاتنا وذلك لاستغرابنا من نشوء هذه القضية أو تلك فيما يفترض أنها لا تحدث لأنها أما بديهة البطلان أو لأنّ من يدّعيها شخص قد فقد أي أهلية للوقوف عندما يدعي ويقول لسذاجة ما يدعيه وسخافة ما يقوله.

فإننا لا نستغرب عندما ينقل لنا شخص من الأشخاص قضية ادّعاء فرعون وهامان ونمرود وغيرهم ممن أنست أذهاننا بدعواهم الربوبية، بينما نستغرب كثيراً إذا سمعنا في هذه الأيام دعوى شخص يدّعي الإلوهية أو الربوبية أو النبوة أو العيسوية أو الخاتمية أو الإمامة أو السفارة أو الاتصال بعالم الغيب أو القدرات الخارقة على الشفاء من بعض الأمراض وغيرها، كل ذلك نستغرب منها ونعجب لحصولها وكثير ممن لا حظ له ولا تثبت يسترسل مع هؤلاء ويصبح أداة لتحقيق أهدافهم الرخيصة في تعبيد الناس لهم والتسلق على أكتاف الغير لنيل الطموحات اللامشروعة والمنافع التي لم يكن ليحصلوا عليها إلاّ بالطرق الملتوية والأساليب المعوجة، والتفنن باختيار العبارات، ودس السم في العسل وإضفاء القدسيات اللامشروعة على حركاتهم وادعاءاتهم وأفعالهم.

ولكي نقف عند هذه القضية ونضع لها حلولاً وجدانية وان كانت الحلول العلمية متيسرة وكثيرة إلاّ أنه ـ وفي بعض الأحيان ـ يحتاج الإنسان إلى أن تقدم له مجموعة من الحلول لا تلبس الطابع العلمي إلى حد ما، من أجل إبطال ما يُعتقد به، وقد قيل على لسان بعض العلماء إنّ الاستغراب من القضايا ـ بالتكرار ـ يزول ويضمحل إلى حد يوجب عدم الالتفات إليها، فعلى سبيل المثال لو قال لنا شخص من الأشخاص في الزمن السابق أن له قدرة على نقل الصوت والصورة من بلد إلى بلد لكذّبناه واتهمناه بالجنون، ولو كانت له هذه القدرة ولو تنزلاً لقلنا أنه مرتبط بعالم الغيب وله قدرات خارقة، بينما في يومنا الحالي فإنّ من ينكر نفس هذه القضية نتهمه بالجنون وخفة العقل مع أن القضية واحدة ولم يختلف فيها سوى الزمان الذي لا يتجاوز المئتي عام في أعلى التقادير.

إذن قضية واحدة قد تتأرجح بين الرفض والمقبولية ولا تحتاج في الرفض أو في المقبولية إلى أدلة سوى الوجدان وشاهد الحال.

وكذلك لا نستغرب عندما ينقل إلينا دعوى مسيلمة وسجاح وطلحة العبدي النبوة، ولانستغرب كذلك دعوى الشلمغاني والعبرتائي وغيرهم النيابة أو الإمامة، لا نستغرب ذلك لاستئناس أذهاننا ببطلان دعوى هؤلاء جميعاً بسبب تراكم الزمان، وكثرة النقل عن بطلان دعواهم وانقراضها واتباعها، فأصبحت قضاياهم تضرب للأمثال وتؤخذ منها العبر، لا أنها تمثل واقعاً يؤثّر أو يتأثر به.

ونحن في زمان كثر فيه ادعاء الباطل وأهلية من ليسوا بأهل لتسنم المناصب الروحية، سواء على مستوى الإلوهية أو النبوة أو الإمامة أو غيرها من المناصب الأخرى، ولكي لا نستغرب عندما نواجه دعوة من مثل هذه الدعاوى فلاّبد لنا أن نبرز قضايا قديمة وحديثة تتحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء الأدعياء، بينما لا نستغرب من تلك ونستغرب من هذه

ونحن في زمان كثر فيه ادعاء الباطل وأهلية من ليسوا بأهل لتسنم المناصب الروحية، سواء على مستوى الإلوهية أو النبوة أو الإمامة أو غيرها من المناصب الأخرى، ولكي لا نستغرب عندما نواجه دعوة من مثل هذه الدعاوى فلاّبد لنا أن نبرز قضايا قديمة وحديثة تتحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء الأدعياء، بينما لا نستغرب من تلك ونستغرب من هذه، ولا نتعجب من تلك ونتعجب من هذه ولا نهتم بتلك أكثر من دعوى لتداخلها فإن بعض الأشخاص يتأرجح في دعواه فتارة يدعي النبوة وأخرى يدّعي الإمامة ويترقى فيدعي الإلوهية فيرصد مثل هذا الشخص في مراحل ثلاثة لأنّه ادعى بدعواه الباطلة ثلاث مراتب.

إذن سلسلة **(لا تستغربوا)** هي في الحقيقة مادة وجدانية قريبة من القارئ تدعمه بأدلة ترفع عنه حالة الأنبهار والأستغراب لتخفف وطأة الصدمة وتبعده عن التصديق والإيمان بأهل الباطل.

وهذه بعض أمثلة نطلعكم عليها ... فلا تستغربوا ...

الإله الفلسطيني ٢٠١٠:

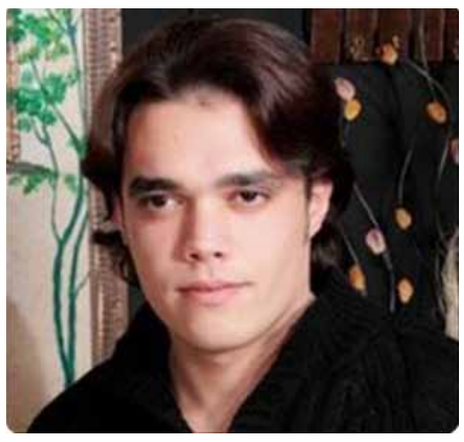

شاب اسمه (أحمد حساين) عمره (٢٦) سنة من مدينة قلقيلية الفلسطينية ينتمي إلى حركة فتح، يعمل حلاقاً، ويؤكد أهله أنه شخص عادي ولم يكن يتوقع منه ان يكون في يوم من الأيام إلهاً!

قام بإنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وأنشأ اكثر من صفحة الكترونية كانت اسماؤها (الله حي لم يمت) و(مؤمنون بالله الجديد)، وقد وصل عدد أعضاء صفحاته الالكترونية في غضون ساعات إلى عشرين مليون مشترك.

(ويدّعي في صفحته أنّه الله ـ تعالى ربنا عن ذلك علواً كبيرا ـ وأنه غاضب من عباده وعلى البشرية، ونقلت أحد المواقع بعض المقاطع من كلماته إذ يقول: فالمؤمنون يدعونني أن أحرر فلسطين منذ عقود ... ولم أفعل.

ويقول: تسأل عن عنواني، أنا في السماء السابعة تحويلة سدرة المنتهى ! من كان يومن حقاً بوجود الله تعالى وقدرته على كل شيء فلماذا لا ينشئ الله حساباً في تويتر، ما المستحيل في الموضوع؟

ويقول: توضأ وصل ركعتين وقل في سجودك: اللّهم اقبض روحي الآن وسترى النتيجة.

ويقول: تسأل عن يوم القيامة؟ يوم تكون السماء كالشوربة وتكون الجبال كالصوف ... ويقول: ولا يملّ الله حتى تملوا).

هذه نماذج من آيات هذا المدعي يقدمها لنا دليلاً على إلوهيته.

قد تناولت الصحف والمواقع الالكترونية كثيرا من أخباره وأقواله، ويعبّر عنه في كثير من المقالات (بإله الفيس البوك).

تم إلقاء القبض عليه من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية وخضع للتحقيق وبذلك انتهت قصة إله الفيس بوك.

يصعب علينا أن نتصور في هذا الزمان أن يدعي شخص أنه هو الله، ولكن مع ذلك قد ادعى **فلا تستغربوا!.**

النبي الأمريكي٢٠٠٦:

راعي كنيسة أمريكية يتزوج ٧٨ امرأة ويدعي أنه نبي ٢٠٠٦:

ادعى (وارين جيفز) الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاماً، وهو زعيم الطائفة المورينية النبوة وقد قبض عليه عام ٢٠٠٦ في لاس فيغاس (نيفادا غرب الولايات المتحدة الامريكية) حيث أحيل بعدها إلى FBI ليصنف كأحد أخطر عشرة مطلوبين.

ادعى هذا الشخص الذي يتزعم هذه الطائفة الغريبة أنه نبي مرسل وأنه مقدس وكان له من الأتباع عشرة الاف عضو على مستوى العالم، وقد حكم عليه بأكثر من قضية بالسجن مدى الحياة وأضيف اليها عشرين عام أخرى بتهمة تعدد الزوجات وادعاء النبوة حيث تزوج من ٧٨ امرأة يقال أن منهن ٢٩ زوجة كانت امهات له عن طريق الزواج بأبيه (رولن جيفز) الذي كان سلفاً له في زعامة الكنيسة، وقد كان من بين الزوجات ٥٦ منهن أخوات، بعضهن شقيقات، وأربعة وعشرين منهن كن تحت سن ١٧ عاماً.

يقول جيفز: لو عرف العالم ماذا أفعل سيشنقونني من أعلى شجرة.

تسجل لائحة النظام الذي يعمل به وارين هذه النقاط المهمة، إذ أن قسماً منها يشترك فيه الكثير من الأدعياء وهي:

- ❖ تحريم الضحك والتلفاز والانترنت والنشاطات الترفيهية ككرة السلة والسباحة.
- ❖ إجبار الصبيان على القيام بأعمال مرهقة عوضا عن الذهاب إلى المدرسة.
- ❖ انتزاع الفتيات الصغار من أسرهن وتزويجهن لرجال يكبروهن بالسن. وربما يقوم في إحدى نزواته بنقل الفتاة إلى رجل آخر.

•إنه يقنع أتباعه بأنه هو المتحكم بكل شيء فيما يخصهم. ولذلك فإنّ من يعصي أوامره أو يترك طائفته أو يتمرد عليه فإنّ عقابه سيكون شديداً.

ولكي لا نستغرب كثيراً فلنتأمل في قوانينه ودعواه ثم نراجع ضمائرنا، ونرى كم هو الفارق بين هذا وغيره ممن يدعون ما ليس لهم ويتبوّؤن مقاعد هم ليسوا بأهل لها **فلا تستغربوا !.**

المهدي المغربي ٢٠١١:

ادعى رجل مغربي يدعى (بومدين خوار) من مواليد ١٩٧٨م أنه المهدي المنتظر وسمى أتباعه بـ(الجماعة المهداوية) يتبنى معتقدات شاذة وغريبة ومن قوانينه التي أسسها لجماعته ما يلي:

١. إن هذا الزعيم مقدس ولا يجوز المساس به ولا بد أن يبجّل ويحترم، وأن ذاته لا تمس.

٢. الطاعة المطلقة له في جميع الاوامر والافكار.

٣. تغيير أسماء أتباعه السابقة لان اسماءهم السابقة مدنّسة فلابّد أن تغير إلى أسماء جديدة بعد دخولهم في الجماعة.

٤. ضرورة التخلص من ممتلكاتهم والتبرع بها للجماعة.

٥. **لا يحق لأي شخص أن يعاشر زوجته إلاّ بعد طلب الإذن بالمعاشرة من قبل زعيم الجماعة.**

وقد ألقي القبض عليه من قبل الشرطة المغربية وأحيلت قضيته إلى التحقيق وتم التوصل إلى أن هناك دعماً خارجياً يصله من بعض الجهات يتم من خلاله صرف الأموال الطائلة التي تصل إليه لتقوية أتباعه ومريديه ليضمن بذلك الانضباط لدى الجماعة في ممارسة العقائد المنحرفة.

لاحظ أخي القاريء دساتير هؤلاء ومشتركاتهم مع غيرهم لكي **لا تستغربوا ...**

صدى المهدي
العدد: ٣٩ . السنة الرابعة ـ شعبان / ١٤٣٣ . 2012/7

انّ انتشـار مذهب أهل البيت حالة حتمية سـيؤول إليها أمر البشـرية لا محالة ، وان مسـألة تحقيقها امر بات قريبا؛ لاسباب كثيرة ، من ابرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة ، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن عليه السلام.
ونحـــن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهـــذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك لصاحـــب العصر والزمان عليه السلام.

الحلقة الأولى

شيعة إيران العزيمة الفاعلة والانتشار الأوسع

اعداد: هيأة التحرير

مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

مرقد السيدة فاطمة المعصومة في مدينة قم

إيران / الواقع الجغرافي:

إيـران ، أو جمهوريـة إيـران الإسـلامية ، هـي دولـة ذات رقعة جغرافية واسـعة ، يحدها من الشمال تركمانستان وبحر قزوين ، في حين يحدها من الجنوب بحر العرب وخليج عمان. ويحدها من الشرق باكستان وأفغانستان ، ومن الغرب تركيا والعراق.

يبلغ عدد نفوس جمهورية إيران الإسـلامية أكثر من (٧٤) مليون نسمة ، ينتشرون على مساحة ١٦٤٨ كم٢ تشكل مساحة البلاد.

الواقع الديمغرافي الديني:

إن الأغلبيـة الغالبـة من الإيرانييـن هم من المسـلمين ، أو من محبـي آل بيـت النبـوة عليهم السلام علـى وجه الخصـوص ، حيـث طابع هذه البلاد وصورتها وميزتها التي تتداعى الى ذهن السامع بمجرد أن يمر ذكرها ، وبعد هذه الغالبية العظمى يأتي بالترتيب أصحاب المذاهب الإسـلامية الأُخـرى ، وهناك أقليـات دينية ، كاليهود والمسـيحيين والمندائيين ، والزرادشت.

الواقع الاقتصادي:

يعـدّ اقتصـاد إيـران ثالـث أكبـر اقتصـاد فـي منطقة الشـرق الأوسـط ، ويعتمد بشـكل كبير على تصدير النفط ، حيث يشكل أكثر مـن ٧٧ ٪ من إجمالي الاقتصاد الإيرانـي ، و إيران عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك).

ويشـكل الغـاز الطبيعي في ايران نحـو (٢٩) تريليون م٢ ، أي ما يشكل ١٥ ٪ من احتياط الغاز في العالم.

يأتي بعد النفط والغاز في الأهمية المعادن كالألمنيوم.

وفي مجال التصنيع نجحت ايران في احتلال المركز الثاني عشر من في قائمة الدول المصنعة للسيارات عام ٢٠٠٩.

أمـا في مجـال الزراعة فـإنّ حوالي ٢٠ ٪ مـن الأرض الإيرانية صالحـة للزراعـة. ويعتبر القمـح المحصول الأكثر أهميـة فيها ، ثم الـرز ، يأتـي بعده الشـعير والذرة والقطن والشـاي والعنـب والتبغ ، والفواكه ، ثم البطاطس والبقوليات والخضروات ، ونباتات العلف.

أما التوابل ، كالكمون والسـماق والزعفران ، كذلك المكسـرات كاللوز والجوز والفسق ، فإيران أكبر منتج لها في العالم.

ايران وسطوع شمس الإسلام:

يعتبر بزوغ الإسـلام الحنيف على البلاد الإيرانية علامة خير ، وبشارة سعد في تأريخ الإسلام ، فهي البداية والإعلام لما يكون لهذه البلاد من دور في إحياء هذا الدين ونشره صحيحاً في العالم إنطلاقاً مـن أرضها وعلـى أيـدي أهلها الذيـن يقـول التأريخ إنهم اسـتعدوا للإسلام قبل دخوله بلادهم رسمياً.

وهـذا ما تدل عليـه الروايات ، فصحيحٌ ان إزالة حكم الأكاسـرة الظالم الذي كرّس ظلام الشـرك على ربـوع البلاد الإيرانية وأخضع أهلها لنير العبودية. صحيح أن إزالة ربقة هذا الحكم قد تمت تأريخياً في معركة القادسية سـنة ١٥هـ. الموافق ٦٣٦ للميلاد. والتي خاضها المسـلمون الفاتحـون المحـررون إلاّ أن الوثائـق التأريخيـة تذكر أن الإيرانييـن قـد تعاونوا مع أولئـك الفاتحين في القضـاء على النظام الكسـروي ، وهـم ما أن انتهـى رأس الطغيـان في المدائن (كسـرى وأعوانـه) حتى بـادر غالبية الإيرانييـن إلى الدخول فـي الدين الجديـد طوعـاً ، وذلك خلافـاً لروايات الوضّاعيـن الذين صوّرا هذا الدخول بأنه حدث بحد السـيف ، وذلك خدمـة لمآرب قوم ، وإنسـجاماً مع مخططات قوم آخرين ، من طلقاء مكة ومن هم على شاكلتهم من الحاقدين.

وإنّ مـا يؤكد هذا القول هو أن الإيرانيين ، وبعد قرنيـن من الفتـح الإسـلامي ، قد اسـتقلوا ـ أو أن أمرهم بات شبه ذلك ـ عن مركز الخلافة ، ولكنهم ظلوا أوفياء للدائرة الحضارية الإسلامية ، وفي هذا دلالة واضحة على أن دخولهم بالإسلام لم يكن فقط بحد السـيف ، ولم يكن أبداً عن رهبة ، بل عن تفهم و رغبة.

مرقد شاه عبد العظيم / طهران

ميدان إمام/ اصفهان

إتمام نعمة الولاية العلوية:

لقد قيض الرؤوف المنعم أن تكتمل لإيران نعمة ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله ، وبحادثة معروفة مشهورة وذلك أيام الشاه الصفوي اسماعيل الأول سنة ١٥٠١ للميلاد الموافق سـنة ٩٠٥ للهجرة ، وعلى يد العلامة الحلي رحمه الله فانتشـر نـور الهداية الإسـلامية الإمامـي الأثنى عشـري علـى ربـوع هـذه البـلاد ، حتى كانـت هذه الأرض خصبة معطاء ، وقد توفرت لها شروط الخير والنمـاء ، فكانت سـواعد الإيرانييـن ـ أتباع مذهب الحق ـ خير عَوْن لأفكارهم على جعل بلدهم منطلقاً لترسيخ مبادئ الإسلام المحمدي العلوي في نفوسهم ، ثم نشره فيما جاورها من البلاد.

لقـد قيض الرؤوف المنعم أن تكتمل لإيران نعمـة ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله، وبحادثة معروفة مشهورة وذلك أيام الشاه الصفـوي اسماعيـل الأول سنـة ١٥٠١ للميـلاد الموافق سنـة ٩٠٥ للهجرة، وعلى يـد العلامة الحلـي رحمه الله فانتشر نور الهداية الإسلامية الإمامي الأثنى عشري على ربوع هذه البلاد

لقـد كان اسـتنباتاً موفقاً ، وغرسـاً مثمـراً ، وشـجرةً مباركةً ، آتت أكلها عقيدة راسـخة ، وأنتشـاراً أوسـع ، رغم ما فعلته السياسة الصهيونية بماسـونيتها وصليبيتها ، وخلف مختلف الأقنعة ، وليسـت سياسـة ـ أُسـرة بهلوي ـ إلا دليل سـوء على هذه السياسة ، لقد تقنّع الشـاه بالتشـيع ، ولكنه عمل على محـو ثوابت القـرآن ، كما فعل مع مسـألة الحجاب مثـلاً ، وأمثلة ما أقدم عليه مـن اضطهاد ومطاردة لعلمـاء ديـن الإسـلام ، مـن محبـي آل البيـت عليهم السلام قد جـاوزت العد والإحصـاء ، أولئـك العلمـاء الذين تصدّوا له ولسياسـته بـكل ثبات وإقـدام ، يحدوهـم في ذلك التمسـك بالإسـلام دينـاً ، وبطريق آل محمد عليهم السلام مذهباً ، فكانوا جبالاً شـامخةً امامَ شراسـة الشاه الواهية وعنجهيته الوهمية.. وهكذا حالَ أولئك العلماء ولعشرات السنين دون أفول بيضة الإسـلام الحق ـ إلى أن قامت الثورة الإسـلامية ، فكانت خير دليل على تمسـك الإيرانيين بالمبـدأ الواضح ، والفكر الناصع ، والإصـرار على العقيـدة ، وظلوا علامة مميزة ، ليـس في تأريخ هذا البلد فقط ، وإنما انعطافة خير في طريق أبناء الإسلام عموماً.

ولـم يكتف أبناء إيران بهذه الصـورة من التصدي الفاعل لتعبيد الطريـق أمام عقيدة الإسـلام وتعاليمه ، وإنما كانـت بلادهم مركز الإشـعاع الفكري لثقافة الإسـلام وكما أراده نبي الإسلام صلى الله عليه وآله ـ فهذه مؤسسـاتها ومراكزها العلمية التي تجاوزت المئات ناشـطة متميزة ، وهي من الكثرة بمقدار. وقد انتشر العدد الأكبر منها في قم الإيمان ، أمـا الأخريـات منها فقـد توزعن على باقـي مدن إيران الإسـلامية كعاصمتها طهران ، وقـد تنوعت أعمالها ، أو خلية العمل فيها ، فمن الطباعة ، إلى نشـر المطبوعات وتسـهيل النشـر ، وإسـناد المطبوع بالأسـعار المدعومـة ، والعمل الـدؤوب على عقد النـدوات ، وإقامة المؤتمـرات الدوليـة المتخصصـة من أجـل التقريب بيـن المذاهب وتعميـم التفاهـم بين متبعيها ، ونشـر قضيـة الإسـلام و مظلومية المسـلمين ، متمثلـةً بمظلومية أهـل بيت النبـوة عليهم السلام واضطهاد أتباع مذهب التشيع في العالم.

❖ ونظراً لسـعة الموضوع فسيكون نشره في حلقات ، وسنواصل الحديث عنه إن شاء الله.

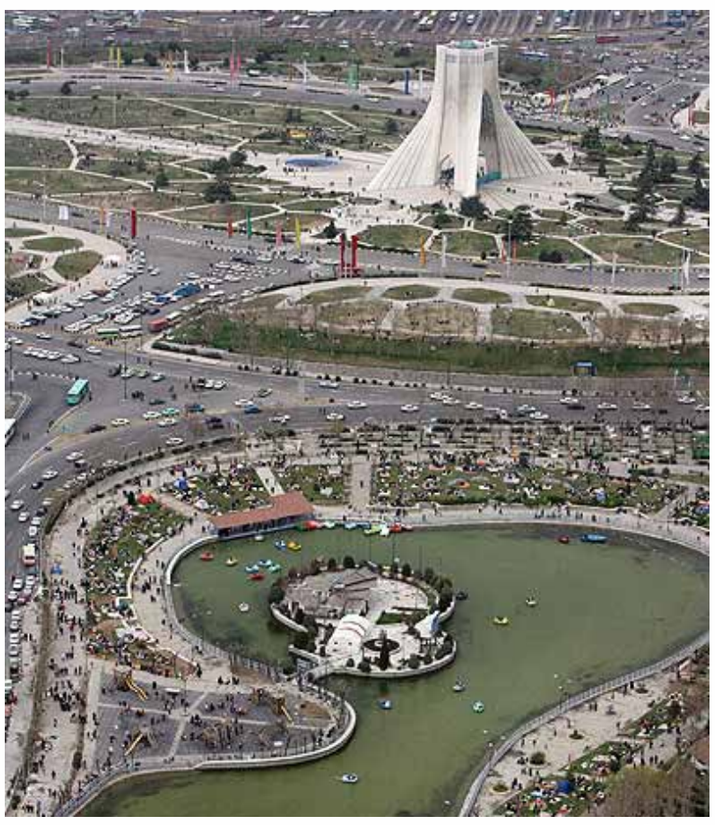
ميدان آزادي / طهران

مسجد جمكران/ قم

المستبصرون

نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

ألفا عمر باه - مالكي - غينيا

ولد (ألفـا عمر باه) عام ١٩٧١م بمدينة (مامـو) في غينيا ، واصل دراسـته الأكاديميـة حتـى حصـل على شـهادة الليسـانس فـي العلوم الاجتماعيـة ، يجيـد اللغة العربيـة والانجليزية والفرنسـية إضافة إلى لغاته المحلية كالفولانية والسوسو.

كان (ألفـا) مالكـي المذهب في بـدء أمره ، ثم تتلمذ في مدرسـة نصر الإسـلام الوهابية مدّة أربع سنوات ، فاعتنق فيها بعض آراء هذا التيار.

مطالعة أوّل كتاب شيعي:

كان الدافع في تغيير انتمائه الفكري ، هو شدّة إعجابه بالدراسات التاريخية ، مضافاً لاهتمامه بالمسار الإسلامي والمنعطفات الحساسة التي غيّرت مجراه ونشوء الفرق الإسلامية.

يقول الأخ ألفا : (كان أوّل كتاب شـيعي يقـع بيدي هو كتاب (عقائد الإماميـة) للعلامة الشـيخ محمّد رضا المظفـر ، فطالعته فوجدت فيه أطروحـة فكريـة لم أعهدها من قبـل ، وأكثر ما لفـت انتباهي في هذا الكتاب هو أمر الإمامة والخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله!

فتـح له هذا الكتـاب آفاقاً رحبة فـي مجال العقيـدة ، فانطلق في البحـث حتى تفتّحت رؤيتـه على واقع التاريخ الإسـلامي ، وتعرّف على أمور جعلته يجدّد النظر في معتقداته الموروثة السابقة.

ومنها مسـألة الإمامة ، لأنّها مسـألة أساسـية في قامـوس الفكر الإسـلامي ، وينبغـي للباحـث أن يحـدّد موقفـه منهـا ، لأنّ البحـث العقائـدي فـي غيرهـا مـن المسائل بدون تحديد المعتقد في هـذه المسـألة الأساسـية لايوصـل الباحث إلـى النتائج مطلوبة ، وأنّ الباحث سـيبقى في المسائل الجزئية في حيّرة مـا لم يعرف الخليفة الحقيقي بعد رسـول الله صلى الله عليه وآله ، باعتباره الحافظ للشـريعة الإسـلامية التـي جـاء بهـا النبـيّ الأكرم صلى الله عليه وآله ، ومن دون ذلك لا يستطيع الإنسـان الوثـوق بالسـلطة الحاكمة التـي هيمنت على الحكـم مع عدم امتلاكها الشـرعية في ذلـك ، ولا يمكنه أخذ معالم دينـه منها ، لأنّها لاشك تخفي الكثير من الحقائق الشرعية التي تصطدم مع مصالحها.

حديث (وعترتي) ونقطة التحول:

بعد دراسـة مكثفـة أجراها في بيتـه ، وبعد جهد وبحـث بذله في مجال العقيدة ومن خلال مصداق عبارة (وعترتي) ، التي تبين لـ (ألفا) من خلالها أن قمة الإيمان لا يميكن ارتقاؤها إلاّ بسلم متين ، هو سلسلة العتـرة ، الأئمة المعصومين فاعتنق مذهب الحـق ، مذهب أهل البيت عليهم السلام عام ١٩٩١ في عاصمة بلدة (كوناكري).

ايرانيون في مجلس لقراءة الدعاء

المهدي
العدد: ٣٩ ـ السنة الرابعة ـ شعبان / ١٤٣٣ ـ 2012/7

تتمة

شرح دعـــــــــــاء الندبة

ترى ماذا نتوقع أن يكون الجواب؟

هنا نجد النصوص الشريفة تبين لنا الإجابة فتقول عليكم بسلاح الأنبياء، الدعاء، فأحباب الله يمتلكون سلاحا له من المؤهلات والخصوصيات ما يغير القضاء ويرفع المقدر، وهذه الخصوصيات التي يتمتع بها الدعاء لا يمكن أن يتمتع بها أي سلاح آخر في الكون، إذ لم نسمع إلى الآن أنّ سلاحا يغير القضاء وإن كان أبرم إبراما، ولكننا نعلم ونقسم على أنّ الدعاء يفعل ذلك.

هذا هو الدعاء بشكل عام، وهذه حاجاتنا وأمنياتنا، وهذه هي فاعليته وخصوصياته.

الدعاء للإمام المهدي عليه السلام:

يا ترى كيف يكون الدعاء لو كان للإمام المهدي عليه السلام، الذي تعبّر عنه الروايات بأنّه مفتاح باب الأشياء ورضا الرحمن.

فإذا كانت النصوص قد دلت على أن الدعاء سلاح فعال وقادر على أن يغير المقدرات، فكيف به إذا كان دعاء من أجل باب الأشياء وهو الإمام المهدي عليه السلام ومن أجل رضا الرحمن، ذلك الرضا الذي يتحقق بالإمام المهدي عليه السلام.

لاشك في أنّ هذه الخصوصيات ستزداد وتكبر وتكون فعّالة ومؤثرة أكثر، وقد دلت الأخبار على أنّ هناك جملة كبيرة من الأدعية التي ينبغي أن يحافظ عليها الإنسان ليؤمّن ارتباطه بالإمام المهدي عليه السلام طيلة أيام السنة فهناك أدعية تختص بالشهر، وأدعية تختص بالأسبوع، وأدعية تختص باليوم، وهناك أدعية تختص بالفرائض، وهناك أدعية تلازم الإنسان في كل لحظة حتى ورد في بعض تواقيعه الشريفة عليه السلام أنّه قال (أكثروا الدعاء بالفرج فإنّ في ذلك فرجكم).

فإذا كان الإمام المهدي عليه السلام باب كل الأشياء، وإذا كان هناك أمر بالدعاء له، بل والإكثار من هذا الدعاء، وإذا كانت الشريعة المقدسة قد وفّرت لنا الأدعية السنوية والشهرية والأسبوعية واليومية بل وفي كل ساعة، ونصّت كذلك من جهة أخرى على أن استجابة الدعاء إنّما تكون بالأئمة عليهم السلام، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وآله، مخاطبا علياً عليه السلام: (الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم) وكذلك نصت الأخبار من جهة أخرى على أنّ الإمام عليه السلام أصدر في بعض خطاباته للناس قائلا: (إنّا غير مهملين لمراعاتكم) فبمجرد أن تكون للشخص حاجة (فليحركها بشفتيه)، هكذا يقول الإمام الحسن العسكري عليه السلام (فان الجواب يأتيك).

فهذه المجموعة الدعائية المتكاملة توفر للإنسان أخصب بيئة للاستجابة، وأنّ مفتاح الأشياء هو الإمام، والدعاء له موجب لتحقيق الأشياء، بل موجب لتحقيق كل شيء، وأنّه بمجرد أن تتحرك الشفاه، ومادام الضمان موجوداً من رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم لا نؤدي غرضنا تجاه الإمام المهدي عليه السلام ونرتبط به من خلال شعيرة الدعاء، فإذا كانت لي حاجة لِمْ لا أجعلُها متوسطة بين دعائين للإمام عليه السلام إذ هو بنفسه عليه السلام يقول: (إن بالدعاء لي فرج لك ايها الداعي).

إذن فهي دعوة لنا جميعا بعد أن عرفنا أهمّية الدعاء، ومكانته، واثره في أن نلتزم على أقل تقدير في كلّ جمعة ـ وهو يوم تعطيل عن العمل ـ أنْ نلتزم بعمل لا يأخذ منا أكثر من ساعة من النهار، وذلك بأن ندعو للإمام المهدي عليه السلام بدعاء الندبة، إذا لم يكن لأجل فرجه فليكن لأجل قضاء حوائجنا، وبذلك نحقق الغرض بأنْ نحيي شعائر الله، ورحم الله امرءاً أحيا أمر آل رسول الله صلى الله عليه وآله.

وستقوم رابطة إحياء دعاء الندبة بتهيئة شرح مناسب يستفيد منه جميع الأخوة القائمين على إحياء هذه الشعيرة المباركة، وستنشر هذا الشرح في هذه الصحفية، لكي يكون الدعاء بمضامينه رابطا روحيا، ويكون الشرح رابطا فكريا وعقائديا، بما يظهره لنا من مكامن هذه المنظومة الدعائية المباركة.

وتعتبر هذه الحلقة بمنزلة الديباجة والتمهيد للدخول في الشرح الذي سيكون على شكل حلقات متتالية في الأعداد القادمة، إن شاء الله تعالى.

تتمة

لابدّ في كل زمان من إمام

وذكر المؤرخون: أنّ عبدالله بن عمر، الذي امتنع من بيعة أمير المؤمنين عليه السلام، طرق على الحجّاج بابه ليلاً ليبايعه لعبد الملك، كي لا يبيت تلك الليلة بلا إمام، وكان قصده من ذلك هو العمل بهذا الحديث كما قال، فقد طرق باب الحجّاج ودخل عليه في تلك الليلة وطلب منه أن يبايعه قائلاً: سمعت رسول الله يقول: (من مات ولا إمام له مات ميتة جاهلية)، لكن الحجّاج احتقر عبدالله بن عمر، ومدّ رجله وقال: بايع رجلي، فبايع عبدالله بن عمر الحجّاج بهذه الطريقة.

وطبيعي أنّ من يأبى عن البيعة لمثل أمير المؤمنين عليه السلام يبتلي في يوم من الايّام بالبيعة لمثل الحجّاج وبهذا الشكل.

وعلى كلّ حال لسنا بصدد الكلام عن عبدالله بن عمر أو غيره، وإنّما أردنا أن نذكر نماذج من الكتاب والسنة وسيرة الصحابة على أنّ هذه المسألة ـ مسألة أنّ في كلّ زمان ولكلّ زمان إمام لابدّ وأنْ يعتقد المسلمون بإمامته ويجعلونه حجةً بينهم وبين ربهم ـ من ضروريات عقائد الإسلام.

تتمة

وسائل بناء العلاقة مع الامام عليه السلام

٤. عندما ينظر الإنسان إلى الدنيا وما يجري فيها من غلبة الكفر وضعف المسلمين وهوانهم، يعيش حالة اليأس والقنوط والحيرة في طريقة العمل للنهوض بهذه الأمة وإرجاع مجدها الغابر، ولكن عندما يرجع إلى الروايات الواردة بشأن الإمام الحجة عليه السلام يجد الأمل، ويجد الضوء في نهاية النفق المظلم، وهكذا يعيش الإنسان الموالي لأهل البيت عليهم السلام حالة الأمل الذي يضفي السعادة على حياته، وما أقسى الحياة من غير هذا الأمل؛ لذلك نلاحظ ان شيعة آل البيت عليهم السلام طيلة مسيرتهم الممتدة خلال الخمسة عشر قرناً الماضية تحملوا ما لايستطيع غيرهم تحمله؛ باعتبار أنهم يعيشون المستقبل ويعيشون الأمل.

ثانياً: من خلال الدعاء للإمام عليه السلام:

من الأمور التي أكد عليها أئمة أهل البيت عليهم السلام كثيراً هو الاكثار من الدعاء للإمام الحجة عليه السلام والطلب إلى الله سبحانه وتعالى بتعجيل فرجه الشريف، فالإنسان المؤمن لكي يعيش حالة الارتباط وتقوية العلاقة مع الإمام عليه السلام، لا بد ان يواظب على الدعاء له عليه السلام، لما للدعاء من آثار وبركات عجيبة، حتى ان بعض العلماء الف مصنفاً من جزءين باسم (مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم) يذكر فيه الفوائد والاثار المترتبة على الدعاء للإمام عليه السلام.

إن مسألة الدعاء للإمام عليه السلام تزيد من حالة الارتباط به، خصوصاً إذا التزم الإنسان بتقديم دعائه للإمام قبل الدعاء للوالدين والنفس، فإن ذلك يستدعي حالة الارتباط بالإمام ويمثل اهتمام الإنسان به عليه السلام، وتدريجياً تزيد هذه الحالة مسألة الارتباط، وتقوي العلاقة معه عليه السلام.

ثالثاً: الزيارة والمناجاة:

من وسائل الارتباط وتقوية العلاقة بالإمام عليه السلام هي مسألة الزيارة، ونحن نعلم ما لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام من الفضل والفضيلة، وأهمية هذه الزيارات ودورها في تقوية التشيع والارتباط بالنبي الأعظم صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار، وإن كان من المتعارف زيارة النبي صلى الله عليه وآله وآل البيت عليهم السلام عند أضرحتهم وقبورهم، فإن من اللازم أيضاً زيارة الإمام الحي الذي نرتبط به ارتباطاً مباشراً، فنحن وإن كنا نوالي جميع الأئمة عليهم السلام ونؤمن بهم، إلا أن ما يميز الإمام المهدي عليه السلام انه الإمام المفترض الطاعة الذي له بيعة في أعناقنا، فمن الضروري الالتزام بزيارته؛ إظهاراً للولاء وتوثيقاً للعهد له عليه السلام، وخصوصاً الزيارة المعروفة بزيارة آل ياسين حيث خرج التوقيع من الناحية المقدسة، كما يروي ذلك محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ... إذا أردتم التوجه بنا إلى الله والينا فقولوا كما قال الله سبحانه وتعالى: (سلام على آل ياسين) السلام عليك يا داعي الله وربّاني آياته السلام عليك يا باب الله وديان دينه ...الخ.

والأمر الآخر الذي لا بد للمؤمنين من الالتزام به، هو الاستشفاع به عليه السلام في جميع حوائجنا وطلباتنا، فهو وسيلتنا إلى الله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى مسألة تخصيص وقت في كل يوم ولو لمدة دقائق معدودة يخصصها الإنسان للمناجاة مع صاحب الأمر والزمان، فهو يطلع على كل ما يصدر منا، ولا يتصور أحد أن هذه المناجاة لا تصل إليه. فلينا جه الإنسان بهمومه وآلامه، بأفراحه وأتراحه لأنه الإمام الحي المسؤول عنا، فهو سيدنا وإمامنا وولي أمرنا.

أسماء الفائزين بدرجة ٩٩ و١٠٠ في المسابقة المهدوية الكبرى الرابعة

٦٣١ من ٣٠٠٠ مشترك ((يرجى مراجعة الموقع لمعرفة الفائزين في القرعة))

النجف الاشرف
محمد حسن فرهود الزرفي
احلام داخل محسن الطريحي
حسن داخل محسن الطريحي
حسين داخل محسن الطريحي
زهراء محمد داخل الطريحي
زينب باسم محسن الطريحي
سجاد داخل محسن الطريحي
علياء حسين محمد اللعيبي
لبوة داخل محسن الطريحي
وفاء كاظم جواد الطريحي
هاني معين رزاق الذبحاوي
أثير مدلول هاشم الحسني
احسان حمد خضر الغزالي
احمد خضر عبد الشويلي
اسماء احمد مهدي التميمي
انوار عبد الله حسن الاشبال
ثامر عبد الزهرة جابر العارضي
جهاد منذر جفيل الحدراوي
حذامة محمد موسى النجم
حسن حلو حسن الوائلي
حسين محمد محسن الموسوي
حسين موسى عبادة الجبوري
حكمة محمد موسى النجم
حوراء علاء موسى الغريفي
حيدر صاحب عبيد آل عبيد
خمائل هادي عيدان الحسيني
رشى مهدي عويد الشويلي
زهراء حسن مهدي النجف الاشرفي
زياد صالح مهدي الزبيدي
زينب عبد الإله جاسم الكعبي
سعد ستار عبد الله الروضة
سلوم رزوقي داود الابراهيمي
شيماء حسن محمد حسين النصراوي
طالب علوان هاشم الموسوي
عبد الهادي محمد يونس
علي حسون جابر الظالمي
فاطمة باقر عبد الحسين جبارة
فائز حسون جابر الظالمي
فضيلة غانم شهيد الخفاجي
محمد عبيس حسوني الخالدي
مرتضى حسن مهدي النجف الاشرفي
منى عبد الهادي عبود النويني
نصير محمد موسى النجم
هيام محمد موسى النجم
يونس ناصر يونس الساعدي

كربلاء المقدسة
باسمة سعد عبد الامير
بشائر سعد عبد الامير
جمال ناصر حسين الرماحي
رياض محمد رضا القمندار
زينب سعود عبد الشلاكة
سهاد سعد عبد الامير الربيعي
سهلية عباس محمد علي الكيشوان
ضحى رعد سعد الربيعي
عبد الرضا محمود حسين السعدي
عثمان فاخر عباس جفانة
علاء حسين صالح العلي
محمد حسن عبد الهادي زميزم
مصطفى ضياء سعد الربيعي
مكية عبد الحسين حمود العبودي
ندى عبد الرضا محمود السعدي
هاجر طارق هادي الروازق
الاء رادح وحيد آل ابو عامر
اسراء شفيق محمد باقر النواب
اسعد احمد هاشم الشلاه
امير حبيب عبد الجليل
امير محمد صالح مهدي
انوار شفيق محمد باقر النواب
خديجة كريم سعيد الجشعمي
رباب كاظم مجيد هدّو
رشى حميد ناصح ال خميس
زهراء عباس صحن الرويشد
سندس صباح عبد الكريم الخفاجي
صباح عواد سلطان الحواري
ضياء احمد عبد السعدي
فاتن جسوم عكلة الجابري
مصطفى عباس صحن الرويشد
منى علي زغير الدباغ
مهدي عباس صحن الراشدي

بابل
احسان عباس هجيج الكعبي
احمد زيدان حسين الشمري
احمد يوسف كاظم الغراني
اخلاص سكر حسن الخاقاني
انوار حسين محمد الركابي
ايناس حسين جاسم الطائي
ايهاب كريم عبيد العيفاري
بتول عيدان حمزة حمادي
بيداء علي حسين الشبيب
حسن عبد الرزاق عزيز الحلي
حسنين جبار مجيد ال شلاه
حسين علي جاسم الطفيلي
حسين محمد ناصر الركابي
حلا سليم كريم السيلاوي
حيدر هادي علي الهاشمي
رزاقية محمد كاظم الشجيري
رياض علي نصيف الندى
زينب نوري حسين الياسري
زينب نوري عبيد الجدوعي
زينة خضر عبيس الحسني
سلام نزير ابراهيم الخفاجي
عباس صلال خضير الجوازري
عبد الحسين صلال خضير الجوازري
عدي سلطان حسين القيم
عقيل حسين محمد ناصر الركابي
عقيل راشد متعب السيلاوي
علي حمزة رديف حمزة
علي عبد الحسيني حمزة الطائي
علي عدنان عبد الشمري
علي هادي شاكر الخفاجي
عماد ناجي منصور القيم
عمار محمود راشد حمود
فاتن محمود راشد الطائي
فادية وهيب رزوقي الاسدي
فاضل عبد الحسين هادي المرعب
فاطمة الزهراء رسول حميد الموسوي
فجرية طالب يوسف ال هديب
فوزية فاضل عبد المحسن
كاظم شاكر طالب الحسني
لواء محمد جواد كاظم النعيمي
ماجد حيدر علي البو سلطان
مثنى عبد الامير هادي علوش
محسن جعفر محسن القيم
محمد محسن ميرزا المساعدي
محمد هادي علي الهاشمي
محمود راشد حمود الطائي
مشتاق جاسم محمد الشمري
مشتاق عيسى عاكف السادة
منى محمد عبد الامير الاسدي
مها عبد الامير جواد الخاقاني
ميادة احمد عبود الغزالي
ميثم ناجي منصور القيم
نورس حسين جاسم الطائي
الاء مسلم ابراهيم الديلابي
ابتسام جواد حسن علوش
ابتهال عبد الوهاب عبد الكاظم
ابراهيم خليل يحيى الخفاجي
احمد جليل كريم الخفاجي
احمد حروش حسن
احمد عماد شريف الأسدي
احمد كاظم عيوش الجميلي
احمد لطيف هاشم الخالدي
ايمان عبد الكاظم طالب الداود
ايمان محمد حسين محمد الحسيني
تبارك طالب عيسى الحسين
جاسم زيدان حمامدي المنصوري
جاسم محمد حسون
جعفر حكيم محي وتوت
جنان عمران لطيف الذهب
حسام سعد يوسف الزبيدي
حسن حكيم محي وتوت
حسن سليم علي
حسن عبد الأمير عبيد الخيكاني
حسن عبيس علي الخفاجي
حسن علي عبيد عداي
حسن عليوي راشد الصلطاني
حسن غالب نايف القهراوي
حسن محمد شاكر الكلابي
حسين حكيم محي وتوت
حسين حمد جابر
حسين عبد الأمير عبيد الخيكاني
حسين عبيد عبد الله السعبري
حيدر جاسم محمد المنصوري
حيدر حسين محيسن السعدي
حيدر سليم عبد الحافظ
حيدر عبد الجاسم حبيب
حيدر عبد الحمزة جاسم العماري
حيدر عبد اليمة خلف البيرماني
حيدر عيسى حسوني الخالدي
حيدر فالح طراد السلطاني
حيدر فخري حمود التميمي
حيدر كريم حمزة الربيعي
خالد حسين علي مرشدي
خديجة شاكر آل رحيم
خنساء محمد صادق الحساني
دلال نعمة محيسن
رأفت هادي فرهود شكير
رباب شاكر مهدي شبر
رجاء عباس حسن شبر
رسول حميد شهيد الموسوي
رواء عبد الرضا مخيف عيدان
رواء محمد حسين
رياض هادي عرط المعموري
زهراء حمش عليوي الشيخ جواد
زهراء رحمان عبد الحسين علوة
زيد جابر عليوي الفز
زيد شاكر صبري الخواجي
زينب جاسم حمود شبر
زينة غالب جعفر
سحر مهدي محمد العلي
سعاد صاحب هادي الخفاجي
سها عبد الحسين حميد الكريم
صابرين علي مردان الجسام
صادق جواد حسين العبيدي
صادق حسن جابر الاعرجي
صباح عبد ناصر الخفاجي
صبيحة هادي محمود المعماري
صفاء محمد محيسن الجبوري
ضحى مهدي كاظم الكلابي
ضياء كاظم عبد الحسين شبر
ضياء كاظم كريم السيلاوي
عايد عبد الائمة كاظم الشمري
عباس حسون بجيه المسعودي
عباس حسين عبيد العلاك
عباس راشد علي الخفاجي
عباس عبد الأمير عبيد الخيكاني
عباس علي عبيد عداي
عباس مجيد منسي
عبد الرضا مخيف عيدان الشمري
عبد الطيف عدنان عبد الدخيل
عبد العظيم جاسم نقاوة الربيعي
عدنان حمزة خميس عناوي
عدي صاحب محسن العبدي
عصام كاظم جواد الهنداوي
عقيل عبد العباس عبد الرضا القريشي
علاء فوزي عبد الأمير الاسدي
علي جاسم حمود شبر
علي حسين علي السيلاوي
علي سهيل كاظم الزبيدي
علي كاظم كريم السيلاوي
علي محمد شاكر الكلابي
عمار حسن مكطوف الحسن
عمار عبد الرزاق عبد الوهاب النعيمي
عناد كزار زيار الخالدي
عيسى عبد العظيم جاسم نقاوة
غالب جعفر ناجي
غفران حسن نور المنصوري
فارس عبد الأمير حمود السعدي
فارس كاطع حميد العذاري
فاطمة حسين صالح الخفاجي
فاطمة عبيس محمد اليساري
فتات محمد كريم السيلاوي
فلاح حسن احمد العنزي
فليحة كامل عبيد الخيكاني
فيحاء محمد جبر العلاك
كرار نعمة محمد الطفيلي
ليلا عامر راهي الأسدي
مالك كريم كامل السيلاوي
مثنى محمود حسوني المصلاوي
مجيد كاظم مجيد التميمي
محسن جبر عبد العلاك
محمد احمد رشيد صالح العامري
محمد جبر عبد العلاك
محمد حسين عبيد المنصوري
محمد رضا صالح الشويلية
محمد صادق جواد حسين
محمد عبد الحسن ناصر الخفاجي
محمد عبد الحسين سعيد محمد
محمد علاء حميد جابر الشلاه
محمد علي حسون العوادي
محمد محمود عبد سعيد ناصر
مقصد محمد الجبوري
مهدي صالح عبد الحسين البحراني
مهدية راشد متعب السيلاوي
موسى حكيم محي وتوت
موسى نعمة محمد الطفيلي
ناجح سليم علي المعموري
نازك نعمان علوان البوزيارة
ناظم ماشي حسن شبر
نبراس حسين أيوب الموسوي
نجلاء عمران راجي البو عيسى
نصير علي علوان القرة غولي
نضال عبد الرحمن جبر العامري
نعمة محمد حسون
نور حكيم محي وتوت
هاشم حكيم محي وتوت
الهام عبد الأمير مهدي
هدى عباس يوسف السعبري
هدير زهير هادي الخفاجي
هديل داخل محرج الكلف
هشام حسن نور المنصوري
هناء لطيف هاشم الخالدي
هند كاظم توفيق اسود
هيبت منسي عزيز
وسام حسن نور المنصوري
وسن مسلم موسى الفارس
وفاء زعولي ناجي المعموري
ولاء حسين كامل الجبوري
وهاب رزوقي منسي ال جواد
يقضان عبد علي كاظم الخفاجي
فضيلة حسين موسى الياسية

البصرة
ابراهيم محمد كريدي المحسن
احمد دواي شناوه العباس
احمد رياض خليل التميمي
افراح عبد الامام احمد المازني
امينة قاسم حسون الحميد
ايمن عيسى يوسف الموسوي
حسن عبد الكريم حنظل ال عيسى
حسين احمد داوي العباس
حسين سالم احمد الجاسم ال عيسى
خالد شاكر محمود ال حسين
خضير عباس عبيد الشاوي
رياض محمد كريدي عويد
زهره عبد الامير عبد الخالق العامري
زينب لفتة حسين الشيخاني
سحر عبد علي عباس الحسناوي
شفق حسين يوسف الموسوي
عامر ياسر مريعي الشاهين
عباس نعيم زيارة اليعقوبي
عبد الامير خلف راشد المياحي
عبد الحسن علي حبيب الشبيب
عبد الحسين عبد الحافظ المحيسن
عبد الرضا ناظم محمود الحلفي
عبد العظيم جاسم محمد المنصوري
عصام محمد علي صالح المازني
عمران عبد عمران الكنعاني
عيسى عبد العباس عبود ال عيسى
فاطمة هادي علي الفيصلي
فراس فاضل يوسف الاسدي
فلاح حسن عيسى الموسى
لطفي فالح حسن الضاحي
ماهر ياسر مريعي الشاهين
محمد ابراهيم محمد المحسن
محمد جواد جادر الضاحي
معالم عبد الله جعفر التميمي
مهند محمد جواد صالح
ناظم عبد الخالق طاهر العامري
نائل عبد الكريم علي الشيخاني
نجاة هادي عويد الغزي
نضال عبد الامير عبد الخالق العامري
نوال جعفر سلمان الامارة
نوفل ابراهيم محمد المحسن
وجدان عبد الحسين حسين الاميري
وسام محمد عيسى ال موسى
وليد شاهين سالم المالكي
احسان عبد الرحيم عباس الجعفر
احمد حامد احمد المشاوي
احمد طالب عبد الرحمن الركابي
احمد مالك حمزة الشاهين
احمد محمد جواد آل ابو طبيخ
اياد حسن عيسى الموسى
باسم حمادي جابر البطاط
بشرى احمد عبد الستار السعيد
جابر حمادي جابر البطاط
جميلة جويج كيبان العامري
جواد كاظم اسماعيل العلي
حسن عبد الحافظ كريدي المحسن
حسن عبد علي عمران الكنعان
حسين جاسم محيسن الحمداني
حميدة هاشم حبيب حمدي
حيدر محسن زغير البزوني
خيرالله حمادي جابر محمد
رضا عبد الامير عبد السادة المظفر
زكي حسن عيسى الموسى
زينب هادي علي فيصلي
سجاد عبد الرحيم عباس الجعفر
شيرين جميل عباس الحلفي
صادق جعفر سلامان الإمارة
صادق كاظم عودة البهادلي
صباح علي حسين البطاط
عادل عبود شضر القطراني
عباس فاضل يوسف الشاهين
عبد الامام باقر محمد الحلفي
علاء حسن مردود العبودي
علاء عبد السادة حرفش اللامي
علي أياد ثجيل آل محمد
علي حسين كاظم البطاط
علي نجم عبد الله ال علي
غسان ناصر احمد الناصر
فاضل خضير حمزة الزيارة
كريم مهدي ناصر العيداني
كميل عبد الحسين سالم العبودي
ماجد حميد عبد الله البحراني
ماجد عبد الله ثامر النصير
محمد عزيز منديل العباس
محمد علي غانم الشويل
محمد قاسم غضيب الجبح
محمد كاظم صبر الزيرجاوي
محمد مهدي لفتة العيداني
مرتضى عبد الواحد مجيد البومشبح
مرتضى عيسى عبد العباس العيسى
مرتضى محمد مهدي العيداني
مروة عودة جواد الامارة
مسلم طاهر قاسم المطوري
مضر احمد جبار الحمد علي
منتظر محمد مهدي العيداني
ناجح حسن عيسى الموسى
ناظم عبد علي الفرحان
نظيرة سعيد عبد علي العلي
هاشم محمد جبر الكناني
هيثم كاظم علوان الموسوي
وفاء جبار محسن الخفاجة
وهيبة عباس محمد العيسى

بغداد
حمزة محمد جبر
زين العبو علي خضر
ستار جبار عويد اللامي
سعد خلف جبارة الدبي
شاكر كامل عبيدش الطائي
عبد الصاحب غلام كريم القرمولي
عبد الله ناصر مطر الذهبي
علي زينل عبو خضر
علي عباس محمد موسى الذهيبي
علي فرحان سلطان المياحي
علي كاظم صالح الغراوي
عمار زينل عبو خضر
قاسم فرحان صالح العبادي
قاسم محمد جبر العبودي
قاسم ناصر مطر الذهبي
محمد فرحان صالح العبادي
نصيف جاسم محمد الشمري
نوار محمد حسن محمد رضا آل ياسين
احمد حسن هاني الخفاجي
احمد محبس باري النويشي
اميرة حسين عيسى الجبوري
انعام عبد الحسين صادق الخزعلي
أنوار عبد العزيز عباس الحيدري
ايمان عبد الزهرة فنجان البيضاني
بيداء عبد العباس حبيب المفرجي
جاسم علوان طرفة الدريعي
جعفر جهاد علي الدلوي
حسن طاهر فرج النوري
حسن عبد الحسين حافظ الصبيحاوي
حسن عبد الهادي مظلوم الخفاجي
حنان حميد فرحان العتبي
حيدر حمود كاظم الحريشاوي
خالد حذيفة شاني الدراجي
خديجة عباس صحن الرويشي
دنيا نصيف جاسم الجوراني
رائد خلف عليوي الإزيرجاوي
رعد باطل زين العلياوي
رقية هداب ذياب الشويلي
سعد حسن عبد الله التميمي
سعد حمزة ناصر الخزعلي
سعدية نصيري حسون
سعيد عباس كاظم الزيادي
سلام محيل خفيف الخويلدي
سمير علي فرج
سها كريم زبون
شهاء حمد عودة الذهيباوي
سعدون نعمة خضير الكناني
صلاح حسن مجبل الاسدي
عادل جاسم محمد الكعبي
عباس شمخي جبار الصافي
عبد الحسين غاوي كريدي البديري
علي جاسم محمد الكعبي
علي حسين صياح الدلفي
علي خالد عطشان العكيلي
علي عبد الحسين حافظ
عمار شعلان علي الخليفاوي
قاسم حسن بدن الفوادي
قاسم علوان طرفة الدريعي
كاظم علاوي جبار الساعدي
كريم عليوي كاظم الزيرجاوي
ماجد داخل شنين العكيلي
مالك داخل شنين العكيلي
محسن حسن وعل الفريجي
محمد حسن وعل
مصطفى عدنان هادي الخفاجي
نعيمة صالح جاسم الحمداني
نور محمد لطيف البيضاني
هيام حنون هاتو البيضاني
واجدة ابراهيم توفيق تاج الدين
وليد سلمان معيبد الجنابي

الديوانية
زهير حمزة عبد الجبوري
زينب حسن رسم الجبوري
صباح عبد الحسن محمد شرارة
نجاة عبد الحمزة جبار الفتلاوي
احمد حامد طاهر الزواد
احمد سوادي خضير مكوطر
امنة جاسم محمد العماري
رائد حسين عبد الله الاعرجي
رضية حميد حسين العبادي
سوسن كامل عبد الحسين الشمري
ضياء الدين هيراوي برهان الجابري
عبد الزهرة حاتم الاسدي
علاء مهنا تعماش النايلي
فراس كاظم كريم الخالدي
قاسم علوان نهابه المحنة
كاظم عباس راضي المنصوري
محمد نعمة شكير المغفي
مصطفى عبد الزهرة حاتم الأسدي
مهتدى عبد الزهرة حاتم الأسدي
نادية رياض رشيد العبد الله
وداد درب كاظم الموسوي
سعدون حسين نور الياسري

السماوة
عباس عبد خضير عبد الحسن البركي
محمد تكليف راشد الفرطوسي
رسول عبار صالح البركات
عادل كاظم مريح البركي

صلاح الدين
ايمان نديم حمزة الموسوي
عبد الكريم عبد الحسين علي الزبيدي
محمود جاسم حمد الزبيدي
عامر فرحان كاظم الخفاجي
علي محمد عبد الأمير البياتي
قاسم صالح مهدي الخزعلي

الناصرية
انتصار رزاق منخي الشمري
جاسم محمد محسن العمري
جعفر خضير زغير الصالحي
خلف عبد علي الحسيناوي
محمد خالد عبد الشويلي
هدى خلف عبد الحسيناوي
ابتسام شلب جابر البدري
احسان نسيم جودة السلمان
احمد ستار هويني المطر
اخلاص زامل معيوف الابراهيمي
اسراء فاضل وسن العتابي
اسعد عزيز ساجت الصوافي
انتصار عبد الشريف مهدي
انوار جبار حسين البو علي
ايمان عبد الحميد عبد السادة العبادي
ايمان محمد ياسين الدلفي
تحرير عبد الله صباح السعود
جواد كاظم هميم العامر
حرب خضر جابر الشمري
حسام كاظم خضير
حسن طالب مغامس الشدود
حسن عبد الله صباح السعود
حسين سدخان وناس الغزاوي
حسين علوان عبد الرضا العكيلي
حسين علي محسن الناصري
حليمة صاحب فضيل الركابي
حميدة حنضل شخير الحسن
حنين عبد الكريم كمال الخياظ
حيدر الزامل معيوف الابراهيمي
حيدر ناصر عودة الحمامي
خالد كاظم علي الزكي
خضر شريف رزاق الغزاوي
خلود رزاق عبد الله الصافي
خلود لفتة هادي الأسدي
زهرة شنون عبد علي الشحماني
زهرة كامل ثجيل الناصري
سعد خلف سعدون خفيف
سعدي نزال برغش الركابي
سناء جبار حياوي العبودي
سندس خزعل محمد الاسدي
سهى عزيز ساجت الصوافي
صادق علوان عبد الرضا العكيلي
صبيح حسين جبر العبودي
عباس علوان جمعة الحجيمي
عبد الرزاق دايش معيجل
عقيل عبد الكريم عودة الياسري
علاء عبد الوهاب مهدي الطحان
علي حسون صبيح العبودي
علي عبد ربيع القرة غولي
علي علوان عبد الرضا العكيلي
علي كاظم كشاش الناصري
علي يوسف ساير الجوراني
عمار ياسر حسين العبودي
كاظم كشاش سفيح الناصري
كامل عبد الكاظم الحسيناوي
مبارك خضر عطشان الغزي
محسن كاظم كشاش الناصري
محسن كطان محمد العكيلي
محمد لطيف عارف البياتي
محمود عمران متاني
مسار شاكر كوين الامارة
منال نصار سالم جبر
مهى كاظم كشاش الناصري
ندى غالب مهدي العبودي
نصار سالم جبر
نهله حسن عيدان الشويلي
نوال خريجان بدر الزهيري
نور خضر شريف الغزاوي
هدى رزاق عبد الله الصافي
وفاء كاظم كشاش الناصري
يحيى عباس هاني الياسري

العمارة
زينب عبد الحسين حافظ
علي مفتن حافظ الحافظ
علي حسن صابط الغرباوي
علي عباس كاظم الدلفي
علي نعمة محسن السراي
عماد جميل خليف العتابي
غني علي جبير السراي
فاطمة نعمة محسن السراي
فرحان ياسر جودة السراي
فوزي عباس منصر العكيلي
كرار جبار حياوي المياحي
كوثر علي حسين المشهداني
محسن نعمة محسن السراي
محمد سلمان زاير الكشاوي
محمد عباس منصر العكيلي
محمد عبد الرحيم جليل الكناني
محمد عويد كاظم الموسوي
مرتضى محسن كريم السراي
مشتاق ناصر عبد الحسين البدري
مصطفى محسن كريم السراي
نبيل منعثر عجيل المحمداوي
نور راضي محسن السراي
هادي عبد علي مريد سراي
هادي نعمة محسن السراي
هود حسن علي الجصاني
هيلين عباس راضي العتابي

اربيل
محمد محمد حسن ال ياسين

محافظات أخرى
رغداء اسماعيل فنجان العبادي
كريم زبون غجري

كركوك
احمد حسين عسكر ايلخاني
سمير احمد نقي البياتي

واسط
ازهار ناهي سعيد البدري
ثناء حسن حمزة الشمري
عادل عبد محمد السراي
احمد جاسم محسن السلماوي
احمد عويد كاظم الموسوي
احمد غزل شمير العبودي
افراح راضي محسن السراي
اوطان جميل خليف العتابي
ايمان محمد سلمان المياحي
باسم خضر يودة الفهداوي
تكليف شكون خليف الدلفي
جابر ترف رزاق القريشي
جبار عبد السادة محمد الجوراني
حسن حمزة طلال الشمري
حسن عبد العباس السركودي
حسين كاظم عباس الدريساوي
حقي اسماعيل عبد علي الغرباوي
حليم هلال مذبوب السراي
حميد طعيمة حسين الجورني
حيدر سعد عبد السراي
حيدر ماجد كاظم الدلفي
خالد عيدان ساجت السراي
رحمان ماجد كاظم الدلفي
زينة سبتي عبد الطيف السراي
ستار ترف رزاق القريشي
سعيد جاسم جبر الباوي
سمير ياسر جودة السراي
سميرة خضير عباس البدري
صباح عبد محمد السراي
عادل شكون خضير الدلفي
عامر ظاهر جودة السراي
عامر كامل منصور الربيعي
عامر محسن علي الزركاني
عباس عبد النبي عبود البدري
عبد الأمير ياسر جودة الجريحي
عبد الغفّار حسن حمزة الشمري
عبد المنعم عبد السادة محمد الجوراني

أبوذيات مهدوية

السيد سعيد الصافي

الليلة الفرح بالافراح شعبان
وتم وكمل بخمسطعش شعبان
بالقرآن درب العدل شعبان
لِعباده وحب أهل سيد البريه

أبو ظاهر الطويرجاوي

الحجّة انولد واصبح هل علينه
ابخير وفرح صرنه هل علينه
مثل البدر نوره هل علينه
وضوه وجهه يشع اعله البريّه

شعر شعبي (طاووس المعاني)

جابر الكاظمي

يا سليل النبي الهادي
بسمك الوادم تنادي

شارت اعليك الأيادي
وانته فرحتنه وأملنه

خفك طير الأمل جنحه
وحلّت اعله الناس فرحه

انته شمس الوفه وصبحه
واحنه بهواك اتصلنه

هيبتك هيبة محمد
إسمك وإسمه توحد

بيك درب الحك تعبّد
مولدك وحّد شملنه

إلك يا بدر الأماني
نحمل ازهار التهاني

إنته طاووس المعاني
وبيك يالمهدي انشغلنه

كل جفن هالليله يسهر
والحفل بسمك تنور

اجعلكم المعبود جوهر
واحنه شيعتكم جعلنا

من رسائل الصغار للإمام عليه السلام

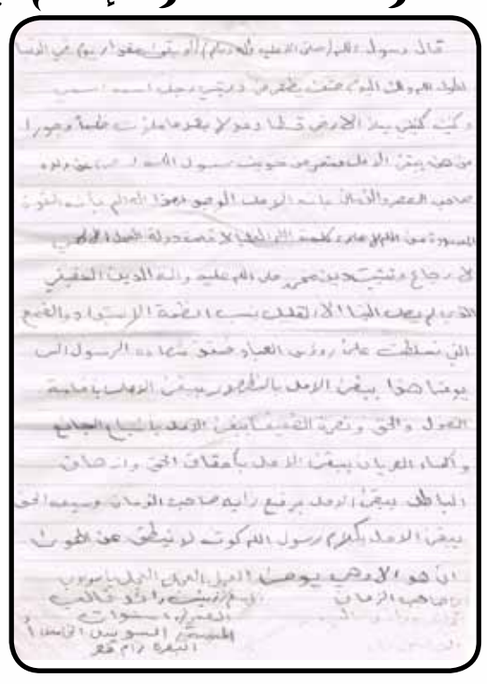

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لو بقى مقدار يوم في الدنيا لطول الله ذلك اليوم حتى يظهر من ذريتي رجل اسمه اسمي وكنيته كنيتي يملأ الارض قسطاً وعدلا بعدما ملأت ظلماً وجورا.

من هنا يبقى الامل مستمر من حديث رسول الله (ص) عن ولده صاحب العصر والزمان بأنه الامل الوحيد لهذا العالم بأنه القوة المسددة من الله لاعلاء كلمة الله العليا لاقامة دولة العدل الالهي لارجاع وتثبيت دين محمد صلى الله عليه واله الدين الحقيقي الذي لم يصل الينا الا القليل بسبب انظمة الاستبداد والقمع التي تسلطت على رؤوس العباد فمنذ شهادة الرسول الى يومنا هذا يبقى الامل بالظهور يبقى الامل بأقامة العدل والحق ونصرة الضعيف يبقى الامل بأشباع الجائع واكساء العريان يبقى الامل بأحقاق الحق وازهاق الباطل يبقى الامل بكلام رسول الله كونه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان.

زينب رائد غالب
الصف الخامس الابتدائي/ البصرة

لقب (المهدي) على لسان الشعراء

غفران الهاشمي

يدلّ مصطلح (المهدي) على الّذي هدى به الله إلى الحق، وبهذا المعنى لقّب بعض الأنبياء والرّسل. كما جاء في شعر جرير في وصف نبيّنا إبراهيم عليه السلام:

أبُونا أبُواسحاق يَجمَعُ بَينَنا ... أبٌ كانَ مَهدِيّاً نَبيّاً مُطَهَّراً

وقال سليمان بن صرد، الّذي قام يطالب بدم الحسين عليه السلام وقال (اللهمّ ارحم حسيناً الشّهيد بن الشّهيد المهدي بن المهدي).

كما أن لدعوات المهدوية اثراً في تاريخ الإسلام، فقد ادعى محمّد بن عبدالله بن الحسن المعروف (بالنّفس الزّكية) المهدوية، وكانت دعوته دعوة سياسية ثوريّة تتصدّى لرفع الظلم والإضطهاد. وأيّده بعض شعراء الشّيعة في عصره في شعرهم. وهذا بعض ما قاله سَلَمَة بن أسلَم الجُهني في مدحه.

إنّا لنرجو أن يكون محمّد ... إماماً به يحيا الكتاب المنزَل
به يصلح الإسلام بعد فساده ... ويحيا يتيم بائس ومعوّل
ويملأ عدلاً أرضنا بعد ملئها ... ضلالاً ويأتينا الّذي كنت آمل

وظهر دعاة آخرون وهم من خلفاء العبّاسيّين الّذين ادعى كل واحد منهم أنّه المهدي المنتظر، وذلك لتحقيق أهدافهم السياسية. منهم ابو جعفر المنصورالذي أنشد في مدحه أبودلامة:

وَقَدِّمُوا الْقائِمَ الْمَنْصُورَ رَأْسَكُمُ ... فَالْعَيْنُ وَالْأَنْفُ وَالْأذانُ فِي الرَّأْس

وكذا إبنه المهدي وإبناهما؛ الهادي بن المهدي والهارون الرّشيد. الّذين إستخدموا الشّعر آلة لنيل أهدافهم وقد استمسكوا بأمل النّاس حول المهدي عليه السلام يقول إبراهيم الموصلي في مدح هارون:

إذا ظَلَمَ الْبُلاءُ تَجَلّتْنا بهرُونَ ... فَهارُونُ الْإمامُ لَها ضِياءُ
اسْتَقامَ الْعُدُولَ فينا ... وَغاضَ الْجَوْرُ وَ انْفَسَحَ الرَّجاءُ
رَأَيْتُ النّاسَ قَدْ سَكَنُوا إلَيْهِ ... كَما سَكَنْتُ إلَى الْحَرَم الضّياءُ
تَبَّعْتُ مِنَ الرَّسُولِ سَبيلَ حَقٍّ ... فَشَأْنُكَ فِي الْأُمُورِ بِهِ اقْتِداءُ

وفكرة المهدوية في تاريخ العرب كانت الأمل لتمحوأثر الظلم ولتملأ الأرض عدلاً بعد ما ملئت جوراً، ونرى بعض الشعراء قد أنشدوا أشعاراً في تأييد دعاة المهدوية ونظموا أبياتاً فيهم. كقوله لأحد الشعراء في تمجيد ومدح أحد مدّعي المهدوية:

سَلامٌ عَلى قَبْرِ الْإمامِ الْمُمَجَّدِ ... سُلالَةِ خَيْرِ الْعالَمينَ مُحَمَّدِ
وَ مُشْبِهِهِ في خُلْقِهِ ثُمَّ فِي اسْمِهِ ... وَ فِي اسْمِ أبيهِ وَالْقَضاءِ الْمُسَدَّدِ
وَ مُحْيِي عُلُومِ الدّينِ بَعْدَ مَماتِها ... وَ مُظْهِرُ أَسْرارِ الْكِتابِ الْمُسَدَّدِ
أَتَتْنا بِهِ الْبُشْرى بِأَنْ يَمْلَأَ الدُنيا ... بِقِسْطٍ وَ عَدْلٍ فِي الْأَنامِ مُخَلّدِ
وَ يَفْتَحُ الْأَمْصارَ شَرْقاً وَ مَغْرِباً ... وَ يَمْلِكُ عُزْباً مِنْ مُغَيرٍ وَمَنْجَدِ

قصيدة بمناسبة ولادة الإمام الحجة عليه السلام

محمد علي عدنان الغريفي

مُتباشرين بعيد مولدِ سيدٍ ... من آل أحمد أفضل الأعيادِ
القائم المهدي أكرم قائم ... بالحق أفضل ناطق بالضادِ
من أرض سامرا تشعشعَ نورُهُ ... فامتدَّ مزدهراً لسبع شدادِ
نورٌ لنور الله ممتدٌ إلى ... نور الوصيِّ لنور طه الهادي
نورٌ أضاء الأرض وازدهرت به ... عند الصباح مهامهٌ وبوادي
نورٌ تشعشع من جبين مبشرٍ ... بالحق محبوبٍ لكل فؤاد
سبط النبي محمدٍ وسميه ... والطيّب الآباء والأجدادِ
مولى لنصر الدين منتظر وما ... بسواه يُرجى رفعَ كلِّ فسادِ
فهو الكفيلُ لنصرة الدين الذي ... عُدِمَ النصيرُ وماله من فادِ
فالله أكبرُ قوة وهي التي ... لم تبق من طاغٍ ولا من عادِ
هي في وليِّ الأمرِ قامت فهو لا ... يخشى قوى الشيطان يوم جهادِ
وبه العروش تخرُّ حتى لا ترى ... عرشاً لضلّالٍ ولا أوغاد
وهناك تزدهرُ الفضيلة والهدى ... أودى بكلِّ تناحرٍ وعوادِ
بالعدل تمتلئُ البسيطةُ بعدما ... مُلئت بظلمٍ صارخٍ ونكادِ

يا صاحب الغيبة

شعر السيد فاخر الدنيناوي

طالت غيبتك يا صاحب الغيبه ... متى انشاهد أنوارك ذيج والهيبه
خلّصنه العمر ودموعنه تجري ... ومرمرنه الزمان وشفنه تعذيبه
دمانه اتسيل يبن العسكري تعلم ... ويا حاكم اليحكم ياخذ انصيبه
ضحايه احنه صبحنه بيد اليحكمون ... نطلع من مصيبه انطيح بمصيبه
انملت جور وظلم دنيانه يامولاي ... وطغى جور الزمان وكثرت الريبه
غدا الحق هو باطل والظلم إنصاف ... والمظلوم ظالم صار ترتيبه
وتحكّم بينه ظالم يدّعي الاسلام ... إبليس ايتعلم من ألاعيبه
أسد أصبح الحاكم يفترس بالناس ... ومجلّب بكرسي الحكم تجليبه
وغدا ميزان هاي الناس بالأموال ... وتقدير الفرد بموالـه وجيبه
والمؤمن معقّد صاروا يقولون ... لأن مايقبل البهتان والغيبه
والماسك بدينه جنه ماسك نار ... وكل ساعه الدنّيه بمشكله اتصيبه
علا موج الفساد وغطّى كل الكاع ... والباطل صبح يتفاخر بعيبه
متى نور الجليل ينوّر الأكوان ... وينادي المنادي من بعد غيبه
ظهر قائم محمد ينصف المظلوم ... وامر من العلي الجبار تنصيبه
يبن طه النبي شيعتك منتظرين ... وجروح إلّي تنزف تنتظر طيبه

قصة قصيرة

يا ليت أني لم أطلب سواه

محمد حسن عبد

رجع الحجيج من حج هذه السنة فرحين مستبشرين بإتمامهم مناسكهم.. آملين وصولهم إلى أهليهم وذويهم.. وكان (عبد الله) ضمن جماعة في ركب قليل.. كان عبد الله يمشي تارة ويركب تارة أخرى.

واتفق هذه المرة أن يسير مسافة طويلة ولم يتسنّ له ركوب الدّابة، فقد طوى المسافة هذه؛ فاشتد لذلك تعبه..

فلما نزل ركبهم في بعض المنازل طلباً للراحة.. ذهب صاحبنا في نوم عميق.. لم يتفقده أصحابه.. فبقي نائماً في مكانه إلى أن أيقظه حرّ الشمس.

لقد انتبه بعد فوات الأوان.. لم ير أحداً من أفراد القافلة.. قام يمشي وقد أيقن من هلاكه في ذلك الطريق الموحش..

لكنه لم ييأس من روح الله.. فاستغاث بصاحب العصر والزمان.. إمامه المهدي عليه السلام.

فبينما هو كذلك في هذه الحال من الانقطاع والاستغاثة إلى الله بوليه بقيّة الله الإمام المهدي عليه السلام.. فإذا هو برجل في زي أهل البادية.. يركب ناقة.. فبادر الرجل الحاج بالقول:

- يا هذا أنت منقطع بك؟

فقال له على الفور وبلهجة المتلهف:

- نعم.

فرد الرجل:

- أتحب أن الحقك برفقائك؟

فقال له الحاج (وكاد يتعلق بالناقة):

- هذا والله مطلوبي.

تقرب الرجل وأناخ ناقته، وأردف الحاج خلفه ومشى.. وما هي إلاّ بضع خطى.. حتى أدركا الركب، فأنزله الرجل وهو يقول:

- هؤلاء رفقاؤك، ثم تركه وذهب لسبيله.. التفت الحاج عبد الله يمنة ويسيرة، استدار إلى الخلف لكنه لم يرَ الرجل.

أيقن عبد الله ساعتها أن من طلب منه الإغاثة فأغاثه هو الإمام المهدي عليه السلام:

فقال في نفسه:

- يا ليت انّي لم أطلب سواه.

موال مهدوي (بدراك)

معين الخياط

انولدت انوار الهدى يوم انولد بدراك
وهنيال من شاهدك وبنشدته بدراك
يلغيبتك طوّلت يمته ترد بدراك
جم شامت اللي عذل بينه بغيابك ولم
وذوله احنه يالمنتظر ما بينه لوعة ولم
اتطشّر شمل شيعتك ويريد جمعه ولم
ننخاك يا سيدي طحنه تره بدراك

مسجات مهدوية

حسن الظالمي

روحي مشت تنتظر ... جيّة حفيد حسين
كتلها خل تكتحل ... من شوفته العينين
عطشان والدنيا مطر ... والعين تهفو للنظر
والقلب في أفق الدجى ... يرنو لنور المنتظر

ابحث عن الكلمة الضائعة

ن	ي	ب	ا	ذ	ل	ا	و	م	ا
(ع)	ن	ع	ا	ر	ت	د	د	ن	ل
م	د	ى	ق	ب	ي	ي	ن	ي	ع
ك	ي	د	ع	ب	ن	ب	غ	ل	ل
م	ن	م	ا	ه	ق	م	ي	ا	م
ء	ن	ح	ل	ي	ا	ع	ب	د	ا
ا	د	و	ص	ل	ل	م	ة	ل	ء
ق	ل	ل	ل	ي	ن	ن	ع	ا	إ
ا	م	ه	ه	ا	ل	ي	ه	و	ل
ا	ر	ن	ي	ع	ا	د	ل	ا	ا

ضع خطّاً على كلمات هذا الحديث الشريف الذي يذكر فضل العلماء في زمن الغيبة واستخرج كلمة السرّ المكوّنة من خمسة أحرف، وتذكر لك من أين يخرج النجباء لنصرة المهدي عليه السلام، عن الإمام الهادي عليه السلام:

(... لولا _ من _ يبقى _ بعد _ غيبة _ قائمكم (ع) _ من _ العلماء _ الداعين _ إليه _ والدالّين _ عليه _ والذابّين _ عن _ دينه... _ لما _ بقي _ أحد _ إلاّ _ ارتدّ _ عن _ دين _ الله...).

مدير التحرير
محمد الخاقاني
هيأة التحرير
حسن الخالمي
لطيف عبدالنبي يونس
رأفت معله
حيدر المالكي
ياسر الحكيم
التصميم والإخراج الفني
حيدر الطريفي

النافذة المهدوية

صدى المهدي

العدد: ٣٩ السنة: الرابعة شعبان ١٤٣٣ 7 2012 ٨ صفحات
البريد الالكتروني للصحيفة: sada-almahdi@m-mahdi.com / موبايل: ٠٧٨١٦٧٨٧٢٢٦ / ص.ب: ٣٧٧ بريد النجف الأشرف
صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام
ما ينشر في صحيفة صدى المهدي عليه السلام لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة بل هي آثار الكتاب والأدباء

مناسبات الشهر:

٢- نـزول آيـة فرض صيام شـهر رمضـان على المسلمين سنة ٢هـ.

٣- ولادة سـيد شباب أهل الجنة الإمام ا لحسين بن علي عليه السلام سنة ٤ هـ أو ٣ هـ.

٤- ولادة أبـي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٢٦هـ.

٥- ولادة الإمـام علـي بـن الحسـين عليه السلام زيـن العابدين عليه السلام سنة ٣٨هـ.

١٠- خـروج توقيـع الإمـام المهدي عليه السلام للشـيعة يخبرهـم بانتهـاء الغيبة الصغرى بوفاة آخر سـفرائه السمري رحمه الله سنة ٣٢٩هـ.

١١- ولادة أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله علي الأكبر بن الإمام الحسين عليه السلام سنة ٣٣ هـ.

١٥- ولادة بقيـة الله الأعظـم، ولـي الله الإمام الحجة بن الحسـن عليه السلام سـنة ٢٥٥ هـ. ونهايـة الغيبة الصغـرى بوفـاة السـفير الرابـع علـي بـن محمـد السمري رحمه الله.

١٨- وفاة الحسين بن روح النوبختي رحمه الله، السفير الثالث للإمام الحجة عليه السلام ببغداد سنة ٣٢٦ هـ.

أعمال الشهر:

يستحب فيه للممهد القيام بالأعمال الآتية:

-صـوم الشـهر ووصل صيامـه بشـهر رمضان. والتصـدق فيه، والإكثار من الصـلاة على محمد وآله (مفاتيح الجنان).

-أن يقول في كل يوم سـبعين مرة (أسـتغفر الله وأسـأله التوبة)، وأن يسـتغفر كذلك بالقول (أستغفر الله الـذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم، وأتوب إليه) (مفاتيح الجنان).

- أن يصلي كل خميس منه ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و(قل هو الله أحد مائة مرة)، فـإذا سـلم صلى على النبـي صلى الله عليه وآلـه مائة مرة، (مفاتيح الجنان).

-صيام أوله ويوم الاثنين والخميس منه (مفاتيح الجنان).

-أن يصلـي عند كل زوال من أيام شـعبان، وفي ليلة النصف منه الصلاة المروية عن السـجاد عليه السلام كما هو مفصل في (مفاتيح الجنان).

-صـلاة اثنتي عشـرة ركعـة يقرأ فـي كل ركعة الحمـد مـرة، والتوحيد إحدى عشـرة مـرة (مفاتيح الجنان).

-صيـام الثالث منـه، والدعاء فيه بمـا ورد في (مفاتيح الجنان).

-الغسـل ليلة النصف من شـعبان وإحيـاء الليلة بالصلاة والدعاء والاستغفار (مفاتيح الجنان).

- وغير ذلك من الأدعية والأذكار.

وفي فضل ليلة النصف من شعبان

تحدثنا الأخبار، التي منها:-

-أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (من أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب).

-وعن علي بن الحسـين عليه السلام انه قـال: (من أحب ان يصافحه مائة ألف وأربعة وعشـرون ألف نبي فليزر الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان، فان الملائكة والنبيين يستأذنون الله في زيارته ويؤذن لهم، فطوبى لمن صافحهم وصافحوه).

-وعـن جعفر بـن محمـد الصادق عليه السلام انـه قال: (سـئل الباقر عليه السلام عـن فضل ليلة النصف من شـعبان؟ فقـال: (هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضلـه، ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القربة الى الله فيها، فإنها ليلة آلى الله على نفسـه ان لا يرد سـائلا سـأله فيها ما لم يسـأله معصية، وإنها بإزاء مـا جعل ليلة القـدر لنبينا صلى الله عليه وآله، فاجتهـدوا في الدعاء والثناء على الله).

-وعـن الرضا عليه السلام انه قـال: (كان علي عليه السلام لا ينام ثـلاث ليال، ليلة ثلاث وعشـرين من شـهر رمضان، وليلة الفطر، وليلة النصف من شـعبان، وفيها تقسم الأرزاق والآجال، وما يكون في السنة).

التوقيعات المهدوية

توقيع الناحية المقدسة عليها السلام إلى أبي الحسين الأسدي

جاء في (وسـائل الشـيعة)، بـاب: إيصال حصة الإمام عليه السلام:

(قال أبو جعفر محمـد بن محمد الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا أبو علي بن أبي الحسين الأسدي عن أبيه قال ورد علي توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بـن عثمان العمري رضي الله عنه ابتـداءً لم يتقدمه سؤال!.

بسم الله الرحمن الرحيم

(لعنة الله والملائكـة والناس أجمعين على من استحل من أموالنا درهماً)

قال أبو الحسين الأسدي رضي الله عنه فوقع في نفسي أنّ ذلك فيمن اسـتحل من مـال الناحية درهماً دون من أكل منه غير مستحل له وقلت في نفسي إنّ ذلك في جميع من استحلّ محرماً فأيّ فضل في ذلك للحجة عليه السلام على غيره.

قال فو الذي بعث محمداً بالحق بشـيراً لقد نظـرت بعد ذلك في التوقيـع فوجدته قد انقلب إلى ما كان في نفسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

(لعنة الله والملائكـة والناس أجمعين على من أكل من مالنا درهماً حراماً)

قال أبـو جعفر محمد بن محمـد الخزاعي رضي الله عنه أخرج إلينا أبو علي بن أبي الحسـين الأسدي هذا التوقيع حتى نظرنا فيه وقرأناه).

الحديث المهدوي

- جـاء فـي (المسـتدرك) للحاكم ج٤ ص٥٥٤ عـن محمد بن الحنفيـة رضي الله عنه، قال: كنّا عند علي عليه السلام فسأله رجل عن المهدي عليه السلام فقال:

(هيهـات ثم عقـد بيده سـبعا، فقال: ذاك يخـرج في آخر الزمـان، إذا قـال الرجل: الله الله قتـل، فيجمع الله تعالـى له قوما قزع كقزع السحاب، يؤلف الله بين قلوبهم، لا يستوحشون إلى أحـد، ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم، على عدة أصحـاب بدر، لـم يسـبقهم الأولون، ولا يدركهـم الآخرون، وعلى عـدد أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر).

- جاء في (ينابيع المودة) ج ٣ ص ٤٣٤ ـ ٩٩ ج٤ عـن كتاب (صفين) للمدائن .. وقال: خطب عليه السلام بعد انقضاء النهروان .. وقال:

(ذلك أمر الله، وهو كائن وقتا مريحا، فيا ابن خيرة الإماء متى تنتظر، أبشر بنصر قريب مـن رب رحيـم، فبأبـي وأمي من عـدة قليلة، أسـماؤهم في الأرض مجهولـة، وقد دنا حينئذ ظهورهـم، يا عجبـا كل العجـب، بين جمادى ورجب، من جمع شـتات، وحصـد نبات، ومن أصـوات بعـد أصوات، ثـم قال: سـبق القضاء سبق).

المهدي عليه السلام في الأديان السماوية

طوبى للصابرين في الغيبة

فرح موسى

وعد السيد المسيح عليه السلام في إنجيل (متى) في الإصحاح الرابع والعشرين منه بأنّ الذيـن يصبرون ويعملون صالحا فقط هـم الذين يحصدون ثمرة الخلاص بظهور المنقذ:

مت٢٤ : ١٢ وَلِكَثْرَةِ الإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ.

مت٢٤ : ١٣ وَلكِنِ الَّذِي يَصْبرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهذَا يَخْلُصُ.

مت٢٤ : ١٤ وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.

وجاء بالثناء على من صبر ولم يتبع أهواء الضلال وصبر بالمحنة:

مـت٢٤ : ٤٥ فَمَـنْ هُـوَ الْعَبْـدُ الأَمِينُ الْحَكِيـمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَـيِّدُهُ عَلَـى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟

مت٢٤ : ٤٦ طُوبَى لِذلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هكَذَا!

مت٢٤ : ٤٧ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.

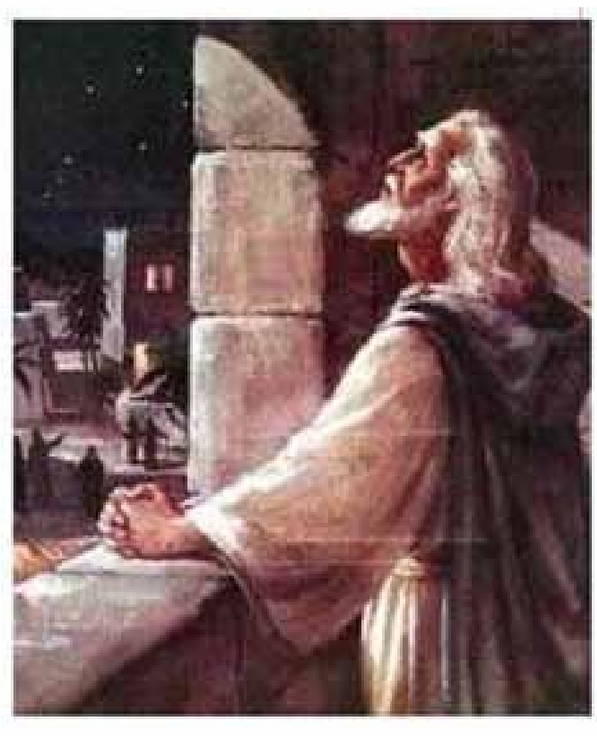

إطلالة وحيانية على الرجعة

نصوص نستقيها من عالم الوحي نتناول فيها عقيدة الرجعة وفقاً للكتاب والسنة

- قال تعالى:

(وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ) النمل:٨٢.

- جاء في (مجمع البيان) للطبرسي في قوله تعالى:

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ).

قال: أجمع أهل التفسير على أن المراد بألوف هنا كثرة العدد إلا ابن زيد فإنّه قال: خرجوا مؤتلفي القلوب، فجعله جمـع ألف مثـل قاعد وقعود، واختلف من قال (بالعدد فروى أنّهم) كانوا ثلاثة آلاف، وقيل: ثمانية آلاف، وقيل عشـرة آلاف، وقيل: بضعة وثلاثين ألفاً، وقيل: أربعين ألفاً، وقيل سبعين ألفاً، (فقال لهم الله موتوا)، معناه: (فأماتهم الله) ثم أحياهم، (قيل: أحياهم) بدعاء نبيّهم حزقيل، وقيل: إنّه شمعون نبي من أنبياء بني إسرائيل.

المهدي عليه السلام في القرآن

- قال تعالى (...أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) المجادلة :٢٢

أخرج الحافظ القندوزي في (ينابيعه) أن رسـول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث طويل في تفسـير قوله تعالى (أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ):

(يُدعى بـ (المهدي عليه السلام) و(والقائم عليه السلام) و(الحجة عليه السلام) فيغيب ثم يخرج، فإذا خرج يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمقيمين على محبته، أولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال:

(هُدىً لِلْمُتَّقِينَ ❖ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) وقال تعالى (أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ...).

- وقال تعالى (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذي أَنْزَلْنا وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبيرٌ) التغابن : ٨

نقـل العلامة القبيسـي نقلا عن كتاب (الولاية) لمحمد بن جرير الطبـري، إنّه لما نزل النبي صلى الله عليه وآله بغدير خم في رجوعه من حجة الوداع وكان في وقت الضحى وحر شديد، أمر بالدومات فقمت، ونادى: الصلاة جامعة، فاجتمعنا فخطب خطبة بالغة، وسرد الخطبة إلى أن قال صلى الله عليه وآله:

(معاشر الناس (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذي أَنْزَلْنا وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبيرٌ) ثم قال صلى الله عليه وآله:

(النور في، ثم في علي، ثم في النسل منه إلى القائم المهدي عليه السلام).

المهدي عليه السلام في الصحافة

- نشـرت صحيفـة (القـدس) الفلسـطينية فـي عددهـا الصادر فـي مـارس ٢٠١٠/ مقالا لهـا بعنوان (هكـذا يظهر الإمـام المهدي عليه السلام في الضاحية) جاء فيه:

(... بدأت تطرح في الأوسـاط الشـيعية اللبنانية ضـرورة العمل لتعزيز العلاقة الخاصة بالإمام المهدي عليه السلام وكيفية الاستعداد لظهوره وتحويل ثقافة الانتظار إلى ثقافة إيجابية ...).

- نشـرت (الراصد نت) السـعودية في عددهـا -٩٢-، في صفر ١٤٣٢/ هـ. مقالا بعنوان:

(ما ينبغي للنبي أن يكون شـاعرا...) من إعداد: هيثم الكسـواني، جاء فيه:

(الحجة: لقب يطلقه الشـيعة الإثنا عشـرية على إمامهم الثاني عشـر المهدي المنتظر عليه السلام).

- نشـرت (الزمـان) البغداديـة فـي عددهـا الصـادر بتاريـخ ٢٠١٠/٨/٢٠ مقالا بعنوان:

(كلام على الماشي) بقلم: حسن النوّاب. وقد جاء في المقال:

(... ويكفـي أن جميـع الأديـان أجمعت علـى ظهور الإمـام المهدي عليه السلام سيقترن مع ظهور المسيح عليه السلام..).

- نشـرت (الرافدين) العراقية في عددها الصادر في يوليو ٢٠١٠ مقالا بعنوان (ولادة ووجود الإمام المهدي عليه السلام) بقلم: مجاهد منعثر منشـد، جاء فيه:

(بمـا أن العالـم برمّته يؤمن بوجود منقذ للبشـرية .. لابـد من الإيمان والإعتقاد بالإرادة الإلهية).

هل تعلم؟ أنّ

١. الغيبة الصغرى قد استمرت قرابة (٦٩) عاماً.

٢. عمـر الإمـام المهدي عليه السلام عند شـهادة أبيه العسـكري عليه السلام (٥) سنوات.

٣. ابتداء الغيبة الكبرى كان سنة (٣٢٩) هـ، ويصادف ٩٤١م.

٤. ولادة الإمام المهدي عليه السلام كانت في ١٥ شعبان سنة (٢٥٥) هـ